



أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لدى معلمات الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى*

ميمونة عبدالله العوضي

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: moon14.79@gmail.com

المخلص

يهدف هذا البحث التجريبي إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لدى معلمات الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى، وتكونت عينة البحث من (34) معلمة من تخصصات أكاديمية متباينة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز (إعداد الباحثة)، حيث تم تطبيق القياس القبلي، ثم تقديم البرنامج لعينة البحث ثم تطبيق القياس البعدي، وتم تحليل البيانات إحصائياً بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين Paired sample T test لاختبار الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي على مقياس البحث، كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق في القياس البعدي في ضوء متغير سنوات الخبرة، وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج الدراسة في تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز عند مستوى دلالة 0.01، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في ضوء متغير سنوات الخبرة، فسرت النتائج وقدمت التوصيات والدراسات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، استراتيجيات التعليم المتمايز، الفروق الفردية، معلمات الحلقة الأولى.

*بحث إجرائي مقدم كجزء من متطلبات ماجستير التربية الابتكارية (مسار القيادة المدرسية) بإشراف د. أسماء عبدالله.



The Effect of a Training Program on Developing the Skills of Applying the Differentiated Learning Strategy Among the Elementary School First-Cycle Teachers at Al-Qasimia School

Maymouna Abdullah Al-Awadhi

Department of Fundamentals of Education, College of Education, United Arab Emirates University

Email: moon14.79@gmail.com

ABSTRACT

This experimental research, aimed to investigate the impact of a training program in developing the skills of differentiated learning. The research sample consisted of (34) female teachers from different academic disciplines, The research tools consisted of "attitudes and skills of teaching and managing the differentiated classroom scale, and "attitudes and skills of teaching and managing the differentiated classroom program (prepared by the researcher). the pre-measurement was applied, then the program was presented to the research sample, then the post-measurement. Data were analyzed statistically by calculating: means, standard deviations, "T" test for the differences between the means of two related samples, and one-way analysis of variance (ANOVA) to test differences in light of years of experience. Results indicate the effectiveness of the study program in Developing the skills of the differentiated learning, there were statistically significant differences between the pre and post measurements in all dimensions of study scale at the level of significance of 0.01, and there were statistically significant differences due to years of experience, results were interpreted, and recommendations were presented.

Keywords: training program, differentiated learning strategy, individual differences, first loop teachers of the elementary school.

مقدمة البحث:

بات التغيير والتطوير في التعليم مع إشراك المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية أمراً مطلوباً؛ ولذلك لابد



من إحداهن تغيير نوعي في المعلمين من خلال استحداث برامج أكثر تطوراً وحادثة، تقدم تعليماً مرناً يواكب التطور العالمي (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2019). لقد تطورت الحياة في كافة المجالات عن طريق العلم والابتكار ونتيجة للتعليم الفعال، الذي تحتضنه بيئة مدرسية مواكبة لتطورات المجتمع الخارجي، فتترك بذلك أثارها القوية على اختيارات الطلبة وأخلاقهم وتفكيرهم وتحصيلهم الدراسي.

وهناك إجماع بين التربويين وجميع فئات المجتمع على أن المعلم هو أهم عنصر في المدرسة، خاصة المعلم الخبير والماهر، والذي لا يتوقف عن السعي الدائم للتنمية الذاتية والاطلاع على الخبرات المهنية الحديثة والمتجددة، وهو حري بذلك، كما أنه مطالب بأن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة؛ لينقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، ويستطيع المساهمة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة (بركات، 2022). وإذا لم يتوفر هذا النوع من المعلمين فإن العملية التعليمية معرضة للاختلال مهما حدث من تطوير للمناهج أو المباني والتجهيزات؛ وتدرج دولة الإمارات أهمية دور المعلم في الدولة ومحورين، ولعل مشروع "معلم القرن 21" يمثل توجهاً رائداً في منطقة الخليج والشرق الأوسط، من شأنه أن يحدث نقلة كبيرة في مجال التعليم في الإمارات، بما يحققه من تطوير للمعلم يمكنه من التعامل الخلاق مع مجالات التحديث في الجوانب الأخرى للعملية التعليمية، خاصة في ما يتعلق بالمناهج وأساليب التدريس الحديثة، التي تؤثر على الطالب ومخرجات التعليم بشكل عام.

فالمعلم هو من يصمم ويخطط وينفذ ويدرس، ويشارك في وضع أهداف المنهج ومحتواه، وهو الذي يختار طريقة التدريس المناسبة.

ويعتبر المعلم المكون الرئيس والأساس لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب، ويكون ذلك باتباع مجموعة من الأساليب التي تراعي تلك الفروق وتحد من أثارها السلبية، ومن أهم تلك الأساليب:

- إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتذكيرهم بلحظات النجاح، وإعلامهم بالأهداف التعليمية المرجوة للسعي لتحقيقها بكل حماس.

- ومنها أيضاً: التنوع في أساليب التدريس، كالحوار، وتمثيل الأدوار، والعصف الذهني، وحل المشكلات، وعمل المجموعات، وغيرها.

- ومن الأساليب الناجحة أيضاً: استخدام أساليب التعزيز وتنويعها، بحيث يكون التعزيز موجباً وفورياً لزيادة احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره.

- ويستطيع المعلم أيضاً أن يستخدم أسلوب التشويق وجذب الانتباه، عن طريق طرح الأسئلة بطريقة مناسبة ومشوقة.

وينصح التربويون المعلمين بتجنب الألفاظ القبيحة والجارحة للطلاب، حتى لا ينخفض إقبالهم على التعلم، واستبدال ذلك بعبارات تشجع التنافس الشريف بينهم، وفي هذا الصدد، يستطيع المعلم تنظيم مسابقات صافية تنشط الطالب وتشجعه على التفوق.

- ومن أهم الأساليب الفعالة في علاج الفروق الفردية بناء المنهج على أساس مراعاة تلك الفروق، بحيث تكون مركباً يتضمن كافة جوانب المتعلم وإمكاناته ودوافعه (أبولوم، 2021).

وتعتبر استراتيجية التعليم المتميز من أحدث استراتيجيات التدريس، والتي ظهرت نتيجة مبدأ الاختلاف والتباين بين الطلاب في الفصل الدراسي، وتهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب بناءً على الخصائص الفردية، والخبرات السابقة، والابتعاد عن التزام طريقة واحدة في التدريس.

ولا يعد التعليم المتميز مفهوماً جديداً، فقد اتخذ شكله من نمو النتاج البحثي المتعلق بأفضل الممارسات في مجال دمج التلاميذ ذوي الإعاقة والتلاميذ الموهوبين مع أقرانهم العاديين؛ لضمان حصول كل تلميذ على الفرص التي تمكنه من بلوغ أقصى ما تمكنه قدراته (Anderson, 2007).

ويكمن الفرق بين التعليم المتميز ومبدأ مراعاة الفروق الفردية في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها، لكنه لا يستطيع تمكين جميع الطلاب من الوصول إلى النتائج نفسها، لأنه يراعي الفروق الفردية، وقدرات وإمكانات الطلاب فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى النتائج نفسها، في حين يسعى التعليم المتميز إلى تحقيق الوصول إلى النتائج نفسها، ولكن بأساليب وعمليات مختلفة، ومعنى ذلك أن التعليم المتميز لا يغير مناهج التعليم، وإنما ينوع في أساليب وتنفيذ المنهج المتمثلة في عمليات التعليم المتميز.

كما يختلف التعليم المتميز عن التعليم التقليدي في أن التعليم التقليدي لا يعالج الفروق الفردية إلا إذا أصبحت مشكلة، في حين يجعلها التعليم المتميز أساساً للتخطيط، كما أن التعليم التقليدي يهدف إلى الحصول على



مخرجات تعليمية واحدة من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات الموحدة لجميع الطلاب (الحربي وآخرون، 2019).

وتختلف استراتيجيات التعليم المتميز عن استراتيجيات التعليم النشط، حيث يختص التعليم النشط بالطلاب، الذي يراود منه أن يكون فاعلاً وإيجابياً في عملية التعلم، أما التعليم المتميز فيقوم به المعلم (يشرح الدرس بأكثر من طريقه وأسلوب؛ ليستفيد منه جميع الطلاب كل منهم حسب ميوله واحتياجاته) (شاهين، 2021).

وللتعليم المتميز مجالات مختلفة، ويمكن أن يتم في أي خطوة من خطوات التعليم؛ ففي مجالات الأهداف؛ يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متميزة للطلبة، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعضهم، وبأهداف تحليلية لدى آخرين، وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب المستويات العقلية، وفي مجال الأساليب يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلبة بمهام في التعليم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات، في حين يكلف طلبة آخرون بأعمال يدوية وهكذا، وفي مجال المخرجات؛ كأن يكتفي بمخرجات محدودة يحققها بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقاً، وينوع المعلم في أساليب تقديم الأهداف حسب التفاوت العقلي.

وقد قدمت دراسات عديدة برامج متعددة المداخل متعلقة بدراسة أثر استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل الدراسي للطلبة في المواد التعليمية المختلفة، ومنها دراسة الرشيد (2015)، والمغربي (2016)، والبهلول (2018)، وسلمان (2018)، وكريم (2020)، وإبراهيم (2021)، وخلف (2021)، إلا أن تنمية مهارات تطبيق هذه الاستراتيجيات لدى المعلمين تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة والتقصي.

في ضوء ما سبق، وفي إطار تطوير المعلم باعتباره أساساً تقوم عليه عملية التطوير والنهضة التعليمية بشكل عام، والمرحلة الأولى بالمدرسة الابتدائية بشكل خاص، يسعى البحث الحالي إلى بناء برنامج متعدد المداخل، والتحقق من فعاليته في تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز لدى معلمي الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الصفية خطأً لدى المعلمين بين استراتيجيات التعليم المتميز والتعلم الفارق، الذي يراعي مبدأ الفروق الفردية، وينعكس هذا الخطأ على ممارسات المعلمين بالفصل الدراسي؛ مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة؛ ويرجع هذا الخطأ بدرجة كبيرة إلى الممارسات الخاطئة من قبل المعلمين داخل الحصة الدراسية، أو استخدام الأساليب التقليدية في التدريس والتي تكتفي بدور المعلم، وتلغي دور الطالب أو تقيده، كذلك عدم التنوع في طرائق التعليم بما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويحقق التميز في الحصة الدراسية.

ويسعى البحث الحالي إلى تصحيح هذا الخطأ المفاهيمي لدى المعلمين، وتنمية مهاراتهم في تطبيق استراتيجيات التعليم المتوازى بمدخلها وفناتها المختلفة، ومنها أنماط التعلم والذكاءات المتعددة وغيرها، ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤالين التاليين:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في ضوء متغير سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد أثر برنامج استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهارات تطبيقها لدى المعلمات.
- بناء مقياس لمهارات تطبيق واستخدام استراتيجيات التعليم المتميز في التعليم.
- تكوين خلفية علمية متكاملة وشاملة عن ما يتعلق بالتعليم المتميز.
- الاستجابة لتوجهات وزارة التعليم في ضرورة تطبيق واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

أهمية البحث:

- للبحث أهمية متعلقة بالجوانب النظرية والتطبيقية تتمثل فيما يلي:
- إفادة الباحثين من خلال المساهمة في إثراء المكتبة بالبحوث التي تتناول مفهوم استراتيجيات التعليم المتميز، وأثرها على التحصيل الدراسي في المجالات الأكاديمية المختلفة.
- تقديم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم يمكن للمعلمات الاستفادة منها وتوظيفها وفقاً لاحتياجات الطلبة، والفروق الفردية بينهم وتحقيق التميز لديهم.



- إفادة مخططي المناهج من خلال تصميم المناهج بأنشطة متنوعة تلائم احتياجات المتعلمين.
- التنمية المهنية لمعلمات المدرسة وتحسين أدائهن التعليمي والتربوي.
- رفع مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي ومهارات التعلم النشط، وتعريفهم بأسباب تنوع الأنشطة في التعليم المتميز في ضوء اختلاف استعدادات وقدرات الطلبة.
- تعريف مدراء المدارس بالاحتياجات التدريبية للمعلمين، المتعلقة باستراتيجية التعليم المتميز ومراعاتها في خطط تدريب المعلمين.
- بناء اتجاهات إيجابية لدى أولياء الأمور نحو التعليم المتميز، ومشاركتهم في تعريف المعلم بقدرات واهتمامات أبنائهم لمراعاتها في التعليم المتميز.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية:** أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تطبيق استراتيجية التعليم المتميز لدى معلمي الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى.
- الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على معلمات المرحلة الأولى بواقع (34) معلمة، يتدربن على برنامج الدراسة لتنمية مهارات التعليم المتميز.
- الحدود المكانية:** يتم تطبيق برنامج الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الأولى الابتدائية بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى.
- الحدود الزمانية:** في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: هو الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في اتجاهاتهم وخبراتهم وسلوكهم، من أجل تطوير كفاية أدائهم (أبو شباب، 2019، ص7).

وتُعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة، التي تستهدف إكساب المعلمات معارف ومهارات واتجاهات ترفع كفاياتهم الأدائية في التدريس المتميز. استراتيجية: هي سلوكيات المعلم التي تهدف تنمية مهارات المتعلم في عمليات معالجة المعلومات (العطوي، 2018، ص332).

وتُعرف الباحثة الاستراتيجية إجرائياً بأنها: خطوات وإجراءات محددة ومخططة مسبقاً؛ لتحقيق أهداف محددة قائمة على استراتيجية التعليم المتميز.

التعليم المتميز: هو استراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول المتعلم، وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الفصل الواحد، وتعمل على تلبية الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للتلاميذ، حيث يبدأ المعلم من حيث الوضع الذي يكون عليه التلميذ، وليس من مقدمة دليل المنهج بهدف وصول كل طالب إلى أعلى مستويات الأداء (البدارين، 2021، ص639).

وتُعرف الباحثة التعليم المتميز إجرائياً: استخدام المعلم لمجموعة من الاستراتيجيات الحديثة وتنوع بها أثناء التدريس على حسب ميول واستعداد ورغبات المتعلمين.

تعرف الباحثة التعلم الفارق بأنه: التعلم الذي يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة في موضوعات المنهج من بدالته.

تعرف الباحثة الحلقة الأولى بأنها: المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الرابع في دولة الإمارات العربية المتحدة.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الكمي الارتباطي من خلال مجموعة واحدة، لمناسبته الهدف من هذا البحث الذي يقوم على دراسة فعالية برنامج متعدد المداخل في تنمية مهارات تطبيق التعليم المتميز لدى المعلمات.

والمنهج الكمي هي الإطار البحثي السائد في العلوم الاجتماعية، ويشير إلى مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات والاقتراضات المستخدمة لدراسة العمليات النفسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال استكشاف الأنماط الرقمية. يجمع البحث الكمي مجموعة من البيانات الرقمية. بعض البيانات الرقمية كمية في جوهرها (مثل الدخل الشخصي)، بينما في حالات أخرى يتم فرض الهيكل الرقمي (على سبيل المثال "على مقياس من 1 إلى 10، ما



مدى شعورك بالاكنتاب الأسبوع الماضي؟"، ويسمح جمع المعلومات الكمية للباحثين بإجراء تحليلات إحصائية بسيطة إلى غاية في التعقيد تجمع البيانات (مثل المتوسطات والنسب المئوية) ، وإظهار العلاقات بين البيانات (على سبيل المثال ، "الطلاب الذين لديهم متوسط درجات أقل يميلون إلى الحصول على درجات أقل على مقياس الاكنتاب") أو المقارنة عبر البيانات المجمع (على سبيل المثال ، الولايات المتحدة لديها ناتج محلي إجمالي أعلى من إسبانيا). ويشمل البحث الكمي منهجيات مثل الاستبيانات أو الملاحظات المنظمة أو التجارب ويقف على النقيض من البحث النوعي الذي يتضمن جمع وتحليل الروايات و / أو الملاحظات المفتوحة من خلال منهجيات مثل المقابلات أو مجموعات التركيز أو الإثنوغرافيا (Coughlan & Brydon-miller, 2014).

أما البحث الارتباطي Correlational research فهو نوع من البحث حيث يقيس الباحث متغيرين وقيم العلاقة الإحصائية (أي الارتباط) بينهما مع القليل من الجهد أو بدون جهد للتحكم في المتغيرات الخارجية، وهناك سببان أساسيان يدفعان الباحثين المهتمين بالعلاقات الإحصائية بين المتغيرات إلى اختيار إجراء دراسة ارتباطية بدلاً من تجربة، الأول هو أنهم لا يعتقدون أن العلاقة الإحصائية علاقة سببية، على سبيل المثال: قد يقوم الباحث بتقييم صلاحية اختبار الانبساط المختصر من خلال إدارته لمجموعة كبيرة من المشاركين إلى جانب اختبار الانبساط الأطول الذي ثبت بالفعل أنه صادق، قد يتحقق هذا الباحث بعد ذلك لمعرفة ما إذا كانت درجات المشاركين في الاختبار المختصر مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدرجاتهم في الاختبار الأطول، لا يُعتقد أن أيًا من درجات الاختبار تسبب الأخرى، لذلك لا يوجد متغير مستقل يمكن التلاعب به، في الواقع ، لا تنطبق المصطلحات المتغير المستقل والمتغير التابع على هذا النوع من البحث (Price et al., 2016).

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي مفهوم استراتيجيات التدريس، والفرق بينها وبين طريقة ومدخل التدريس، وتعريف الفروق الفردية وخصائصها، والنتائج المتحققة نتيجة مراعاتها، ثم عرض استراتيجيات التعليم المتميز من حيث المفهوم والفرق بينها وبين التدريس التقليدي، ثم أدوار المعلم والمتعلم، والإدارة المدرسية وأولياء الأمور في التعليم المتميز، ثم تفصيل استراتيجيات التعليم المتميز في المجالات الأكاديمية المختلفة، ومنها الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية- (ELL) والقراءة والكتابة، وتعليم ذوي التربية الخاصة.

أولاً: استراتيجيات التدريس :

كلمة استراتيجية أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة واختيار الأهداف، استعمل هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، ويعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجَّهٌ لأساليب العمل)، ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة، كالتدريس والتعليم (التلواتي، 2018)، وتتكون الاستراتيجية من الأهداف التعليمية وممارسات المعلم لتحقيقها، والإدارة والمناخ الصفّي، واستجابات الطلاب التي تنتج عما يخطط المعلم وينفذه بالقاعة الصفية. وتختلف استراتيجية التدريس عن مدخل التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس؛ حيث إن استراتيجية التدريس أعم وأشمل من طريقة التدريس، فهي تقوم على عدة طرق، أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها منها، أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل من خلال موقف تعليمي واحد، وعليه فإن الاستراتيجية أشمل وأعم، والطريقة أخص، وتأسيساً على ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية، في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءاً من الطريقة.

وللتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول أن: الاستراتيجية هي الأشمل والأوسع، وأن الطريقة جزء من الاستراتيجية، وأن الطريقة أوسع من الأسلوب، وأن الأسلوب جزء من الطريقة أو من وسائلها (شاكور، 2022).

ثانياً: الفروق الفردية:

مفهوم الفروق الفردية:

يقصد بالفروق الفردية التباين أو الانحرافات بين الطلاب فيما يتعلق بخاصية واحدة أو عدد من الخصائص، وتمثل تلك الاختلافات التي تميز طالباً عن آخر في مجملها، لذلك يمكن أن نقول أن الفروق الفردية هي الاختلافات بين الطلاب التي تميز أو تفصل بين بعضهم البعض وتجعل أحدهم طالباً مميزاً وفريداً (شاكور، 2021).

ومن خصائص الفروق الفردية ما يلي:

- عمومية الفروق الفردية: تعد الاختلافات الفردية عامة، فلن نجد شخصين يتشابهان في استجابة كل منهما



لموقف واحد، وتؤكد العديد من الأبحاث اختلاف أفراد النوع الواحد في قدرتهم على التعلم، ولهم للمشكلات، وأحوالهم الانفعالية؛ مثل: الخوف والحب، ودوافع السلوك؛ مثل: حب الاستطلاع، والحاجة للإنجاز .

- قابلية الفروق الفردية للقياس: يتم القياس بالخصائص المختلفة للأشخاص، مثل: قياس إحدى الصفات؛ كالذكاء ويرتبط مفهوم القياس بالعد، فإن ما يفعله المرء في أي مقياس هو عدد الوحدات المتشابهة؛ مثل: اختبارات الذكاء بعد عد المفردات التي يجيب عليها المفحوص، بحيث نصل إلى قياس درجة ذكائه.

- مدى الفروق الفردية: يتمثل المدى في وجود الفرق بين أعلى درجة لوجود أي صفة من الصفات المختلفة وأقل درجة لها، ويختلف المدى من صفة إلى أخرى، ويختلف من نوع إلى آخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة؛ مثل: اختلاف مدى القدرة على التذكر عن مدى القدرة على الاستدلال، والتذكر والاستدلال صفتان عقليتان.

- ثبات الفروق الفردية: من أكثر الفروق ثباتاً الفروق العقلية المعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة، وتظل الميول ثابتة لمدى زمني بعيد، وأكثر الفروق تغيراً هي الفروق القائمة بين السمات الشخصية. ويذكر سالم (2011) نتائج عديدة تتحقق بمراعاة الفروق الفردية، ومنها ما يلي:

- الاهتمام بتعليم جميع المستويات.
- الارتفاع بمخرجات العملية التعليمية.
- التقليل من الفاقد التعليمي.
- الوصول بكافة مستويات الطلاب إلى الأهداف المنشودة.
- مراعاة الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلبة داخل الصف، وملاحظة ما يلي:
- الطالب الذي لديه مشكلة ما، حاول تشجيعه للحصول على الإجابة الصحيحة وعند إجابته إجابة خاطئة، لا تلمه وحاول إسماعه إجابة صحيحة من أحد زملائه.
- إشراك جميع الطلاب في الدرس.
- التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب.
- تعزيز الطلاب الضعاف باستمرار سواء لفظياً أو كتابياً ... الخ
- تحريك أماكن الطلاب بالصف ليتمكن نقل الطالب الضعيف إلى الصفوف الأمامية.
- مراعاة الفروق الفردية الصحية بين الطلاب (ضعف نظر ... قصر قامه) .
- رفع الصوت أثناء الشرح.
- توضيح الكتابة على السبورة (تكبير الخط، استخدام أكثر من لون....)
- استخدام سجل متابعة الطلاب باستمرار داخل الفصل.
- الطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه.
- الطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأن ورفق في التعليم.
- الطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة تحميه من الإحراج الشديد أمام زملائه.

ثالثاً: استراتيجيات التعليم المتمايز:

في عام 1975 أصدر الكونجرس قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة Education Act (IDEA) لضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة على فرص متساوية في التعليم العام، للوصول إلى هذه المجموعة من الطلاب، وقد استخدم العديد من المعلمين استراتيجيات التعليم المتمايز، ثم جاء إعلان No Child Left Behind في عام 2000، والذي شجع على المزيد من التدريس المتمايز القائم على المهارات (Etscheidt, 2007) .

الفرق بين التدريس المتمايز والتدريس التقليدي:

يمكن التمييز بين التعليم المتمايز والتقليدي في الجدول التالي:

جدول (1) الفرق بين التدريس المتمايز والتدريس التقليدي



هو عمليات التنوع التي يقوم بها المعلم دون تخطيط مسبق، وليست متكررة يعود عليها الطلبة ويفهمون أهدافها. تصميم وتخطيط الأنشطة المتنوعة مسبقاً لتتلاءم مع قدرات واهتمامات الطلبة، وتتنوع الأنشطة بحيث تنفذ بعضها في مجموعات صغيرة أو ثنائيات أو بشكل فردي.

توضع الخطط والأنشطة المصممة لتناسب الطالب المتوسط؛ لذا فإنها قد لا تلبي احتياجات الطالب فوق أو دون المتوسط.

يُقوم الطلبة في نهاية الدرس غالباً. تعتمد المعلم على تعرف قدرات وميول واستعدادات الطلبة وأنماط تعلمهم، وفي ضوءها يخطط ويصمم الأنشطة المتنوعة.

عملية التقويم مستمرة وعلى أساس نتائجها يتعرف المعلم على مستوي الطلبة، ويخطط لتلبية احتياجاتهم.

مصادر التعلم موحدة ومحددة، ولا توجد فرص ليختار الطلبة مصادر التعلم المفضلة لهم.

مصادر التعلم متعددة وتتاح الفرصة للطلبة لاختيار ما يفضلونه.

يلتزم جميع الطلبة بامتحان موحد، ويتحدد مستقبلهم بمدى نجاحهم في اجتياز هذا الامتحان.

تتنوع أساليب التقييم بحيث يتمكن الطالب من إثبات إلمامه وفهمه للمادة العلمية بأكثر من طريقة، دون الإخلال بالمستوى التعليمي والأهداف التي يجب أن يحققها كل طالب.

أدوار المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور في التعليم المتميز:

إن نجاح تطبيق التدريس المتميز لا يتوقف على دور المعلم فحسب، بل لابد من تكاتف وتعاون الجميع، سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة، ويتمثل ذلك بمعرفة دور كل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور (تيسير، 2023)، ونوجز دور كل منهم فيما يلي:

أولاً: دور المعلم في التدريس المتميز:

- القيام بعمليات التخطيط للتدريس المتميز، بوضع خطة عامة لسير الدراسة خلال الفصل الدراسي، ثم التخطيط للوحدات التدريسية ثم الدروس.
- قياس اتجاهات وقدرات وميول وأنماط تعلم وذكاءات الطلبة.
- شرح نظرية التدريس المتميز للطلبة وأولياء الأمور وإقناعهم، حتى يشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.
- تبادل الخبرات بالتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية.
- حسن إدارة الصف بمعاونة الطلبة.
- تقييم وتقويم الطلبة وتقديم المساعدة لهم وتحفيزهم وتوجيههم.
- تقييم أداء وإنجازات كل طالب للوقوف على احتياجاته ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه.

ثانياً: دور الطالب في التدريس المتميز:

- فهم فكرة التدريس المتميز وإجراءاتها لتمكنه من تعلم أفضل.
- المشاركة الإيجابية ومساعدة المعلم على تعرف أنماط تعلمه وأنواع ذكائه.
- تقبل فكرة تفريد التعليم وتميز المهام التي يقدمها المعلم لبعض الطلبة.
- التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته.
- أن يكون الطالب مبادراً ومجتهداً متعاوناً لتحقيق الأهداف المنشودة.
- أن يثق الطالب بنفسه وقدرته على تحقيق المطلوب.

ثالثاً: دور الإدارة المدرسية في التدريس المتميز:



- وعي مدير المدرسة بالتدريس المتميز وأهدافه ومتطلباته وتيسيرها.
 - مشاركة المعلم في مخاطبة أولياء الأمور بخصوص تنفيذ التدريس المتميز.
 - تشجيع معلمي التمايز والعمل على نشر تلك الأفكار بين المعلمين.
 - عقد لقاءات وندوات للمعلمين في المدرسة للتعريف بفكرة التدريس المتميز.
 - توفير المراجع والنماذج التي تفيد المعلمين في فهم وتنفيذ التعليم المتميز.
- رابعاً: دور أولياء الأمور في التدريس المتميز:**
- اقتناع أولياء الأمور بفكرة التدريس المتميز ودعمها لمصلحة أبنائهم.
 - تقديم مقترحاتهم ورغباتهم بالنسبة لأولادهم في بداية السنة الدراسية.
 - دعم المعلم وإمداده بالمعرفة العميقة عن أبنائهم.
- استراتيجيات التعليم المتميز:**
- أثبت التعلم المتميز فعالية في كافة المجالات الأكاديمية، من خلال مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتميز (تيسير، 2023)، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:
- استراتيجيات التدريس المتميزة للرياضيات:
1. توظيف لوحة الاختيار لتعلم الاحتمالات، من خلال ممارسة لعبة مع زميل، أو مشاهدة مقطع فيديو، أو قراءة كتاب مدرسي، أو حل المشكلات في ورقة عمل.
 2. التدريس المصغر لأفراد أو مجموعات من الطلاب الذين لم يستوعبوا المفاهيم الملقاة خلال درس المجموعة الكبيرة.
 3. استخدام استراتيجية اللعب gamification، خاصة مع الطلاب الذين يواجهون صعوبة أكبر في استيعاب المفاهيم.
 4. اطلب من الطلاب الذين فهموا الدرس إنشاء ملاحظات للطلاب الذين ما زالوا يتعلمون.
 5. اطلب منهم تقديم شرح مفصل خطوة بخطوة لعملية الحل الخاصة بهم.
- استراتيجيات التدريس المتميزة للعلوم:
1. إنشاء "محطات مساعدة"، حيث يساعد الأقران بعضهم البعض، حيث يساعد المتمكنون منهم من مفاهيم الدرس الآخرين ممن لم يستوعبوه.
 2. إعداد جلسة "سؤال وجواب"، يمكن للمتعلمين من خلالها طرح أسئلة على المعلم أو زملائهم؛ من أجل سد الفجوات المعرفية.
 3. أنشئ جداراً مرئياً للكلمات باستخدام الصور والتسميات المقابلة لمساعدة الطلاب على تذكر المصطلحات.
 4. توفير تعلم المحتوى بتنسيقات مختلفة، مثل عرض مقطع فيديو عن الديناميكا، وتوزيع ورقة عمل بها صور للديناميكا والتسميات، وتقديم ورقة عمل كاملة تحتوي على حقائق مثيرة للاهتمام عن الديناميكا.
- استراتيجيات التعليم المتميز لمتعلمي اللغة الإنجليزية (ELL)
1. جميع المعلمين بحاجة إلى أن يصبحوا مدرسين للغة، بحيث يمكن نقل المحتوى الذي يقومون بتدريسه في الفصل الدراسي إلى الطلاب الذين لا تعتبر الإنجليزية لغتهم الأولى.
 2. ابدأ بتوفير المعلومات باللغة التي يتحدث بها الطالب، ثم إقرانها بكمية محدودة من المفردات المقابلة في اللغة الإنجليزية.
 3. على الرغم من أن ELL بحاجة إلى قدر محدود من المفردات الجديدة لحفظها، إلا أنها بحاجة إلى التعرف على أكبر قدر ممكن من اللغة الإنجليزية، هذا يعني أنه عند التدريس، يحتاج المعلم إلى التركيز على الأفعال والصفات المتعلقة بالموضوع أيضاً.
 4. العمل الجماعي مهم لتسهيل اكتساب اللغة، ومع ذلك، يجب أن يتم تجميعهم مع متعلمي اللغة الإنجليزية الآخرين إذا كان ذلك ممكناً، وكذلك المهام المعطاة داخل المجموعة التي تكون في متناولهم مثل الرسم أو البحث.
- استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم القراءة:
1. يمكن استخدام المهام المتدرجة في القراءة للسماح للطلاب بإظهار ما تعلموه على مستوى يناسبهم، قد يقوم أحد الطلاب بإنشاء لوحة قصة مرئية بينما قد يكتب طالب آخر تقريراً عن كتاب.
 2. يمكن لمجموعات القراءة اختيار كتاب بناءً على الاهتمام أو تعيينه بناءً على مستوى القراءة.
 3. يُقترح أن يقوم المعلمون بتدعيم التعليم المتميز من خلال تقديم تفسيرات واضحة مع العناصر المرئية، أو شرح الموضوع شفهيًا ومرئيًا، أو استخدام مخططات الربط والرسومات والأدلة المرجعية لتعزيز فهم أوضح،



- ويمكن كذلك إنشاء مقطع فيديو.
4. استخدم التجميع المرن، قد يكون الطلاب في مجموعة واحدة للطباعة الصوتية بناءً على المستوى الذي قُيِّم به، ولكنهم يختارون أن يكونوا في مجموعة أخرى للقراءة؛ لأنهم أكثر اهتمامًا بهذا الكتاب.
 - استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم الكتابة:
 1. اعقد مؤتمرات كتابية مع طلابك إما بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، وتحدث معهم طوال عملية الكتابة، بدءًا من موضوعهم وانتقالًا إلى القواعد والتكوين والتحرير.
 2. اسمح للطلاب باختيار موضوعات كتابتهم، حتى يحسوا بأهميتها؛ لأن الموضوع عندما يكون ذا أهمية، فمن المرجح أن يبذلوا المزيد من الجهد في المهمة، وبالتالي يتعلمون المزيد.
 3. تتبع وتقييم تقدم كتابة الطالب باستمرار على مدار العام، يمكنك القيام بذلك باستخدام مجلة أو قائمة مرجعية، سيسمح لك ذلك بإعطاء تعليمات فردية.
 4. وزع رسومات المخططات لمساعدة الطلاب على تحديد كتاباتهم، جرب ملء الملاحظات التوجيهية خلال كل خطوة من خطوات عملية الكتابة لمن يحتاجها من الطلاب.
 5. بالنسبة للصفوف الابتدائية، اعطِ ورقة مسطرة بدلاً من دفتر يوميات، يمكنك أيضًا إعطاء كميات مختلفة من الأسطر بناءً على مستوى القدرة، بالنسبة لأولئك الذين يتفوقون في الكتابة، أعطهم المزيد من السطور أو الصفحات لتشجيعهم على الكتابة، وأعط الذين ما زالوا في المراحل الأولى من الكتابة سطورًا أقل حتى لا يقتطوا من حل التمرين.
 - استراتيجيات التعليم المتميز والتربية الخاصة:
 1. استخدم نهج تعدد الحواس، وذلك بإشراك جميع الحواس الخمس في دروسك، بما في ذلك التذوق والشم!
 2. استخدم التجميع المرن لإنشاء شراكات وتعليم الطلاب كيفية العمل بشكل تعاوني في المهام، وقم بإنشاء شراكات يكون الطلاب فيها متساويين في القدرة، وشراكات حيث سيتم تحدي الطالب مرة واحدة من قبل شركائه، وفي مرة أخرى سوف يتحداهم.
 3. غالبًا ما تكون التكنولوجيا المساعدة عنصرًا مهمًا في التعليم التفاضلي في التربية الخاصة؛ لذلك يستحسن تزويد الطلاب الذين يحتاجون بما يحتاجون إليه منها كقارئات الشاشة والأجهزة اللوحية للاتصال وبرامج التعرف على الصوت، ونحو ذلك.
 4. يقترح العلماء أن يتحلى المعلمون بالمرونة عند تقديم التقييمات "يمكن للمصنفات والنماذج والعروض والرسومات إظهار ما تعلموه بطريقة تعكس نقاط قوتهم الشخصية"، ويمكنك اختبار المعرفة باستخدام القواعد بدلاً من أسئلة الاختيار من متعدد، أو حتى إنشاء مجموعة من أعمال الطلاب، كما يمكنك أيضًا جعلهم يجيبون على الأسئلة شفهيًا.
 5. استخدم النمذجة الصريحة، سواء كان ذلك في تدوين الملاحظات أو حل المشكلات في الرياضيات أو نحو ذلك، غالبًا ما يحتاج الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة إلى دليل تفصيلي لإجراء الاتصالات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتعليم المتميز:

هدفت دراسة عبد الحليم (2022) إلى تنمية مهارات الأداء التدريسي المتميز لدى معلمي علوم المرحلة الإعدادية، حيث اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد البرنامج في ضوء توجهات مشروع "المعلمون أولاً"، وأدوات تقييمه، وتحديد الأداءات التدريسية المتميزة، وكذلك المنهج التجريبي في تطبيق البحث؛ حيث تم اختيار مجموعة مكونة من (15) معلم علوم بالمرحلة الإعدادية، جميعهم بالخدمة، والتعامل معهم كمجموعة واحدة، وتطبيق المعالجة التجريبية، المتمثلة في تطبيق برنامج في ضوء توجهات مشروع "المعلمون أولاً"؛ لتنمية التدريس المتميز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، وتطبيق أدوات التقييم وهي (اختبار الأداء التدريسي المتميز، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المتميز)، قبل وبعد المعالجة التجريبية على مجموعة البحث.

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين، في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء التدريسي المتميز، كمهارات فرعية ودرجة كلية لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المتميز لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج في ضوء توجهات مشروع "المعلمون أولاً" لتنمية التدريس المتميز والدافعية للإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية.



وهدفت دراسة **الأحمد وحمدان (2022)** إلى تعرف مستوى تطبيق التعليم المتميز من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مؤلفة من (46) عبارة، طبقت على عينة البحث التي تكونت من (190) معلماً ومعلمة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- جاء مستوى تطبيق التعليم المتميز منخفضاً.
- 2- جاء مستوى إيجابيات التعليم المتميز مرتفعاً.
- 3- جاء مستوى صعوبات تطبيق التعليم المتميز مرتفعاً.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين حول مستوى تطبيق التعليم المتميز يعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة في التعليم).

وهدفت دراسة **(Magableh & Abdullah, 2021)** تأثير التعليم المتباين على التحصيل في الفهم القرائي، في الفصول الدراسية ذات القدرات المتباينة، حيث شارك في الدراسة 54 من طلاب الصف العاشر من فصلين في مدرستين مختلفتين، تم توزيعهم بشكل عشوائي في مجموعة تجريبية (ن = 27) ومجموعة ضابطة (ن = 27)، ثم عُلمت المجموعة التجريبية فهم القراءة، باتباع استراتيجيات تعليمية متميزة، من التجميع المتجانس والتخصيص المتدرج والتعليم المتدرج في مجالات المحتوى والعملية والمنتج، كما دُعمت المجموعة التجريبية بنصوص الفهم القرائي المعدلة، والمواد التكميلية والقصص القصيرة المسطحة، ثم دُرست المجموعة الضابطة بطريقة واحدة تناسب الجميع باستخدام الكتب النصية فقط، وأظهرت نتائج اختبار T أن التعليم المتميز كان فعالاً في زيادة التحصيل والفهم القرائي للمرحلة الثانوية المبكرة.

وتهدف دراسة **حرحش (2021)** إلى معرفة تأثير برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية في القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح، القائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين.

وسعت دراسة **الشبلية والعجمي (2021)** إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية نحو التعليم المتميز، ودلالة الفروق في استخدام معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية نحو التعليم المتميز، تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة الطبقية من (137) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات إيجابية المعلمين نحو التعليم المتميز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بين معلمي اللغة العربية ومعلماتها في استخدام التعليم المتميز.

وهدفت دراسة **الفريخ والقحطاني (2021)** إلى تحديد درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المتميز، وتحديد أبرز المعوقات التي تواجههم عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المتميز في صفوف الموهبة، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الخبرة التدريسية، مقر العمل، الدورات التدريبية)، حيث تكونت عينة الدراسة من (54) معلم موهوبين و(43) معلمة موهوبات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتميز جاءت متحققة بدرجة كبيرة، كما أن معوقات استخدامها جاءت متحققة بدرجة ضعيفة، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتميز تعزى لمتغيرات (النوع، الخبرة التدريسية)، بينما وجدت فروقاً وفقاً لمتغيري (مقر العمل، الدورات التدريبية) لصالح من يعملون في المدارس الخاصة، ولصالح من حضروا الدورات التدريبية في التعليم المتميز.

وهدفت دراسة **إبراهيم (2021)** إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدارسات الاجتماعية؛ لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأعدّ دليل المعلم وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتميز ومقياس مهارات الاتصال، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذاً، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدارسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال.

وهدفت دراسة **خلف (2021)** إلى معرفة أثر استراتيجيات التعلم المتميز في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة السادس الأدبي وتنمية استطلاعهم العلمي، واختيرت عينة البحث (70) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي من مدرسة ابن الأثير قصدياً، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (38) طالباً، درست وفق استراتيجية التعلم



المتمايز، ومجموعة ضابطة (32) طالباً درست وفق الطريقة الاعتيادية، وأجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات مثل: (العمر الزمني، التحصيل السابق، مستوى الذكاء، تحصيل الوالدين الدراسي). وقد أظهرت النتائج فعالية استراتيجية التعلم المتمايز في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة السادس الأدبي وتنمية استطلاعهم العلمي.

وهدفت دراسة الغنام (2020) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارة الطلاب المعلمين (المندربين) في تكيف منهج الرياضيات، وفعاليتهم الذاتية في تدريسه لذوي القدرات المتنوعة؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين: التجريبية، والضابطة؛ حيث تكونت كل مجموعة من (78) طالباً من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الرياضيات، واعتمد البحث على اختبار المهارة في تكيف منهج الرياضيات، ومقياس الفاعلية الذاتية في تدريس الرياضيات لذوي القدرات المتنوعة، واستخدم في المعالجة الإحصائية للبيانات اختبار T للمتوسطات المستقلة، ومربع إيتا، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارة في تكيف منهج الرياضيات، والفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث التجريبية. وهدفت دراسة نجدي والغامدي (2020) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعليم المتمايز لدى معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق هدف البحث أعدت قائمة بمهارات التعليم المتمايز، اللازم توافرها لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية، واستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة بتطبيق قبلي وآخر بعدى على عينة مكونة من (15) معلمة من معلمات العلوم للصف الخامس، قدم لهن برنامج تدريبي، أعد وفقاً لمهارات التعليم المتمايز، وأظهرت النتائج فعالية كبيرة للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعليم المتمايز لدى المعلمات.

وهدفت دراسة كريم (2020) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير دقة التصويب بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط، حيث اختبرت عينة البحث عشوائياً بطريقة القرعة من بين صفوف الثاني متوسط، وبواقع شعبة واحدة، والبالغ عددهم (42) طالباً من أصل (4) شعب من أصل (152) طالباً، وقد أظهرت النتائج أن تدريس الطلبة بطريقة التعليم المتمايز حقق مبدأ التعليم للجميع.

وهدفت دراسة (De Graaf, et al., 2019) إلى التحقيق في كيفية جعل التدريس المتمايز عملياً في مسار (عام واحد، 5 جلسات)، يهدف إلى دعم 5 مدرسين ثانويين في علم الأحياء في تصميم ممارسات تعليمية متميزة، وأظهرت النتائج أن جميع المعلمين الخمسة كانوا قادرين وراغبين في تطبيق الاستدلال، بطريقة توازن أهدافهم في التحكم في عمليات التعلم، موازنة مع تسليم المسؤولية إلى الطالب، على الرغم من أنها أجريت على نطاق صغير، إلا أننا نرى أن دراستنا تساهم في فهم أكثر شمولاً لما يعتبره المعلمون دعماً عملياً لتغيير ممارساتهم التعليمية.

وهدفت دراسة (Bondie, et al., 2019) إلى المراجعة الدقيقة للأدبيات؛ لمعرفة كيفية قيام 28 دراسة بحثية مقرها الولايات المتحدة، أجريت بين عامي 2001 و2015 بتحديد ووصف وقياس التغييرات في ممارسات التدريس، المتعلقة بتنفيذ التعليم المتمايز (DI) في الفصول الدراسية والعوائق والميسرات الرئيسية، وكيف أن التغييرات في ممارسات المعلم عبر الدراسات لم تؤد إلى تعريف مشترك لـ DI. وحُللت البيانات المستخرجة حسب نوع الدراسة، والغرض من برنامج DI، والإطار النظري، وأسئلة البحث، والمنهجية، وطريقة التحليل، والتغيير المتوقع / المشاهد في ممارسة المعلم، والآثار المتوقع / المشاهد على تعلم الطلاب، والعوائق الرئيسية، والعوامل السياقية، والآثار المترتبة على التدريس والبحث.

وأوضحت النتائج كيف أن العديد من الأطر المختلفة المستخدمة لتعريف DI شكلت مجموعة متنوعة من التغييرات في ممارسات المعلم وأدواره، تنوع الغرض من DI على نطاق واسع من استجابة منهجية للسياسة إلى تصور المعلم غير الرسمي لاختلافات الطلاب، وتضمنت العوائق مصدر قرار DI (المؤسسة مقابل المعلم)، وركز على رؤية المعلم للوقت والموارد والتحكم والتوجهات تجاه الاختلافات والغموض.

وهدفت دراسة عبد العال وأحمد (2019) إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في الكيمياء الحيوية، القائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وقد بلغ عدد عينة البحث (54) طالباً من شعبي الكيمياء والبيولوجي، وأعد الباحثان برنامجاً قائماً على التدريس المتمايز، وتضمنت أدوات البحث مقياس مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج القائم على التدريس المتمايز، في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

وهدفت دراسة المعني (2019) إلى تقصي أثر البرنامج القائم على التعليم المتمايز المعزز بالحاسوب، ودوره في



تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ذوي أنماط التعلم المختلفة في مادة الدراسات الاجتماعية، وتمثلت أدوات البحث في قياس أنماط التعلم حسب نموذج فليمنج وبونويل، وقائمة بمهارات التفكير المتشعب واختبارها، وبرمجية تعليمية معدة وفق أسلوب التدريس الخصوصي، ودليل المعلم، وجاءت نتائج البحث مؤكدة فعالية برنامج الدراسة.

وهدفت دراسة المطوع (2018) إلى التعرف على فاعلية استخدام الأجهزة الذكية في تنمية ممارسات التدريس المتميز لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية قبل الخدمة، حيث طبقت أداة البحث على (43) معلمة رياضيات للمرحلة الابتدائية قبل الخدمة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام هذه الأجهزة في جوانب: بيئة الصف المتميز، سلوكيات المعلم، استخدام أدوات ومصادر التعلم المتنوعة، الاستراتيجيات المختلفة للرياضيات. ثانياً: الدراسات المتعلقة بالفروق الفردية:

هدفت دراسة نعمان (2022) إلى التعرف على تأثير التعلّم عن بُعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين في الصّف الثّاني المتوسّط في مقرّر علم الأحياء من وجهة نظر المتعلّمين، وبلغت عينة الدراسة (76) معلّمًا ومعلّمة، بواقع (44) معلّمًا، و(32) معلّمة، طبّق عليهم استبيان، تكوّن من (30) فقرة موزّعة على مجالين: (مجال التعلّم عن بُعد والفروق العقلية، مجال التعلّم عن بُعد والفروق الانفعالية)، وقد أظهرت النتائج أنّ التعلّم عن بُعد، يؤثّر في مراعاة الفروق الفردية إيجاباً بصورة عامّة بين المتعلّمين بنوعيتها (العقلية والانفعالية).

وهدفت دراسة عاشور (2022) إلى التعرف على تأثير الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، والتعرف على الأبعاد السلبية الناتجة عن تجاهل هذه الفروق، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية، وتوصلت النتائج إلى وجود درجة تأثير كبيرة للفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، ووجود درجة كبيرة من الأبعاد السلبية الناتجة عن تجاهل هذه الفروق.

وهدفت دراسة علي (2021) إلى تحديد المظاهر السيكولوجية للفروق الفردية بين رسوم التلاميذ، التي يجب أن يراعيها معلم التربية الفنية في ممارساته التعليمية والتدريسية، وقياس مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء تلك المظاهر، وحساب الفروق بين مستوى تلك الممارسات التدريسية نسبة لمتغير المؤهل الدراسي (أكاديمي تربوي/أكاديمي غير مؤهل تربوياً)، لعينة قوامها (108) من معلمي التربية الفنية، طبق عليهم مقياس الممارسات التدريسية.

وتوصلت النتائج إلى انخفاض متوسط درجات إجمالي العينة على مقياس الممارسات التدريسية، والذي فسره الباحث في ضوء المكون المعرفي والمهاري للعينة بمظاهر الفروق الفردية بين رسوم التلاميذ موضوع البحث، وهو ما أكدت عليه الفروق بين متوسط درجات الممارسات التدريسية للعينة وبين المستوى الفرضي لصالح المستوى الفرضي، ودلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعتي معلمي التربية الفنية خريجي الكليات الأكاديمية التربوية وخريجي الكليات الأكاديمية الغير مؤهلين تربوياً على مقياس الممارسات لصالح خريجي الكليات الأكاديمية التربوية.

وهدفت دراسة بن منصور (2021) إلى معرفة واقع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل القسم أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات، واتجاهات الأساتذة نحو موضوع الفروق الفردية، وهل يعطونه أهمية عند التطبيق؟ وأهم الصعوبات التي يمكن أن تعرقل الأستاذ أثناء مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وقد أجريت هذه الدراسة مع 21 أستاذاً للتعليم الابتدائي، كما واختير المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وقد أسفرت نتائجها عن وجود مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين من طرف الأساتذة، تعرقلها صعوبات بيداغوجية أبرزها: اكتظاظ الأقسام وكثافة المناهج التعليمية.

وهدفت دراسة غانم (2021) إلى التعرف على معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم، وفيما إذا اختلفت وجهات نظر المعلمين حول هذه المعوقات باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، ونوع المدرسة، ومستوى الصف الدراسي)، حيث طبقت استبانة تشمل مجالات: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالعملية التعليمية، ومعوقات تتعلق بالمعلم، طبقت الاستبانة على عينة عشوائية مؤلفة من (178) معلّمًا ومعلّمة، وأظهرت نتائج البحث أن أكثر المعوقات التي تعيق المعلم هي: المعوقات المتعلقة بالمعلم، تليها المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية، ثم المتعلقة بالبيئة المدرسية، وأبرزها كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد، ولم تُظهر النتائج وجود فروق في وجهات نظر المعلمين حول المعوقات التي تعيقهم تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، ومستوى الصف الدراسي، بينما أظهرت وجود فروق في وجهات نظرهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس العامة. واستهدفت دراسة بورصاص (2020) استكشاف الفروق الفردية بين التلاميذ كما يدركها أساتذة التعليم الابتدائي،



وانعكاساتها على استخدامهم للثواب والعقاب؛ ولأجل ذلك استخدمت استمارة تشمل أسئلة حول إدراك الأساتذة للفروق الفردية بين التلاميذ، وأسئلة على المواقف التي يستخدم فيها الأستاذ الثواب والعقاب. وأظهرت النتائج أن بعض الأساتذة فقط يدركون الفروق الفردية بين التلاميذ بشكل واضح، وأنهم يستخدمون الثواب والعقاب في أغلب الحالات في المواقف التي تتطلب منهم ذلك، واتضح أن هناك خصائص يتميز بها التلاميذ، بعضها يحفز الأساتذة وبعضها الآخر يثبطهم، والأساتذة الذين يدركون الفروق الفردية جيداً ينعكس إدراكهم إيجاباً على استخدامهم للثواب والعقاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة أن معظمها تناولت أثر استراتيجيات التعليم المتميز على الطلاب في مراحل ومواد مختلفة، كدراسة (Magableh & Abdullah, 2021)، ودراسة حريش (2021)، وإبراهيم (2021)، وخلف (2021)، والغنام (2020)، وكريم (2020)، واتفقت هذه الدراسات على أن تدريس الطلبة بطريقة التعليم المتميز حقق مبدءاً للتعليم للجميع، أما دراسة (عبد الحليم، 2022)، والأحمد وحمدان (2022)، والشبلي والعجمي (2021)، والفريخ والقحطاني (2021)، ونجدي والغامدي (2020)، ودراسة (De Graaf, et al., 2019)، والمطوع (2018) فقد تحدثت عن برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعليم المتميز لدى المعلمين، وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات المعلمين.

واتفقت دراسة (نعمان، 2022)، وعاشور (2022)، وعلي (2021)، وبن منصور (2021)، وغانم (2021)، وبورصاص (2020) على استهداف التعرف على واقع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ وأنها تساعد في زيادة تحفيز المتعلمين، وتعزيز تطوير مهاراتهم الفردية؛ مما يؤدي إلى تحقيق نجاح أكبر في التعلم.

مجتمع البحث:

اقتصرت مجتمع البحث على معلمات مدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى بإمارة رأس الخيمة، باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية وسنوات الخبرة، وقد بلغ عددهم (40) معلمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث التجريبية من (34) معلمة بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي بإمارة رأس الخيمة، تم اختيارهن عشوائياً، حيث أرسل إعلان موعد البدء في برنامج البحث الحالي لجميع معلمات المدرسة وعددهن (40)، وقد بلغ عدد اللاتي استجبن لحضور البرنامج والاستجابة لمقياسه (34) معلمة، ويوضح الجدول (2) توزيع العينة حسب كل تخصص أكاديمي، كما يوضح جدول (3) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

م	التخصص	العدد	النسبة المئوية
1	لغة عربية	5	14.71%
2	تربية إسلامية	1	2.94%
3	لغة أجنبية (انجليزية)	5	14.71%
4	دراسات اجتماعية	3	8.82%
5	رياضيات وعلوم	5	14.71%
7	تصميم وتكنولوجيا	1	2.94%
8	التربية الخاصة	3	8.82%
9	تربية بدنية و صحية	2	5.88%



11.76%	4	رياضيات	10
11.76%	4	علوم	11
2.94%	1	الفنون السمعية والبصرية	12
100.00%	34	الإجمالي	

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	4	11.76%
2	من 6-10 سنوات	2	5.88%
3	11-15 سنة	12	35.29%
4	من 15-20 سنة	12	35.29%
5	أكثر من 20 سنة	4	11.76%
	الإجمالي	34	100.00%

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتوصل إلى نتائج موضوعية وهادفة قامت الباحثة ببناء أداتين هما: مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز، وبرنامج اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز.

مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز: (ملحق 1)

تكونت الاستبانة من (39) عبارة، تدرج تحت سبعة أبعاد هي:

أولاً: الاتجاهات نحو التعليم المتميز.

ثانياً: مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب.

ثالثاً: مهارات التخطيط للتدريس المتميز.

رابعاً: مهارات مفايزة المحتوى.

خامساً: مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتميز.

سادساً: إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز.

سابعاً: مهارات استخدام التقويم المتميز.

وتكون الإجابة على مفردات المقياس من خلال تدرج خماسي (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، حيث تختار المعلمة المشاركة الإجابة التي تمثلها، ويكون تقييم هذه الإجابات بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، ويوضح جدول (5) أبعاد المقياس، وفقرات كل منها، ومدى درجات كل بُعد.

جدول (4) أبعاد مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وفقرات ومدى درجات كل بُعد

م	البعد	المفردات	مدى الدرجة
1	الاتجاهات نحو التعليم المتميز	5-1	25-5



25-5	10-6	مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب	2
30-6	16-11	مهارات التخطيط للتدريس المتمايز	3
25-5	21-17	مهارات مميّزة المحتوى	4
30-6	27-22	مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتمايز	5
25-5	32-28	إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتمايز	6
35-7	39-33	مهارات استخدام التقييم المتمايز	7
185-37	39	الإجمالي	

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات طبقاً للطرق الإحصائية الملائمة لأسئلة وأهداف البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبغرض الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه؛ قامت الباحثة باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي والاتساق الداخلي لأداة البحث.
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس معامل ثبات أداة البحث.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد استجابات عبارات أداة البحث.
4. اختبار "ت" (Paired sample T test) للفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين لاختبار الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (للإجابة على السؤال الأول).
5. اختبار (ANOVA) للفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز وأبعاده الفرعية في ضوء متغير سنوات الخبرة (للإجابة على السؤال الثاني).

اختبارات الصدق والثبات لأداة البحث:

1. اختبار صدق أداة البحث:

تأكدت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين: التحقق من صدق المحكمين، والاتساق الداخلي للمقياس، حيث تحققت من صدق المحكمين بعرض المقياس على خمسة محكمين لتقييم مدى ارتباط كل فقرة بموضوع المقياس، وتحديد مدى وضوحها وسلامتها، وقد اتفق المحكمون على صحة جميع عبارات المقياس في ضوء هذه المعايير، بنسبة اتفاق لا تقل عن 80% كحد أدنى. (ملحق 2)

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس؛ طُبِّق على عينة عشوائية استطلاعية قوامها (34) معلّمة من معلمات مدرسة القاسمية الابتدائية برأس الخيمة، وحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على مفردات المقياس والبعد الفرعي الذي تنتمي له والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (5) النتائج:

جدول (5) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

م	1ر	2ر	م	1ر	2ر	م	1ر	2ر
1	.899**	.664**	14	.790**	.866**	27	.746**	.535**



.667**	**466.	28	.508**	.481**	15	.447**	.720**	2
.715**	.638**	29	.804**	.751**	16	.345*	.606**	3
.627**	.373*	30	.772**	.614**	17	.623**	.784**	4
.896**	.685**	31	.754**	.690**	18	.605**	.753**	5
.830**	.602**	32	.858**	.790**	19	.676**	.457**	6
.943**	.677**	33	.896**	.816**	20	.748**	.579**	7
.911**	.699**	34	**254.	**895.	21	.744**	.711**	8
.861**	.671**	35	.680**	**346.	22	.621**	.496**	9
.896**	.685**	36	.757**	.176	23	.829**	.772**	10
.621**	.496**	37	.590**	-.069-	24	.790**	.717**	11
			.763**	.366*	25	.698**	.641**	12
			.672**	.425*	26	.802**	.719**	13

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد التي تنتمي لها والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0,01، وللتعرف على تجانس الاتساق الداخلي ومدى ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد، والمجموع الكلي للمقياس ويوضح جدول (6) النتائج:

جدول (6) معاملات الارتباط (r) بين مفردات مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز والبعد الفرعي والدرجة الكلية

البعد الفرعي	البعد الفرعي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	معامل الارتباط
.710**	.829**	.917**	.860**	.336.	.633**	.750**	.710**		

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط، بين أبعاد مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز وبين المجموع الكلي دالة عند مستوى (0,01) مما يعني التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وأبعاده والدرجة الكلية.

2. اختبار ثبات أداة البحث:

تأكدت الباحثة من ثبات المقياس بحساب معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، ويوضح جدول (7) النتائج:

جدول (7) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز



والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	البعد السابع	البعد السادس	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	البعد الفرعي
0.929	0.933	0.682	0.740	0.759	0.842	0.768	0.792	معامل ثبات ألفا كرونباخ

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

من جدول (7) يتضح أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وجميع أبعاده الفرعية مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0,01، مما يعني التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية. وبذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز، وتأكدت من صلاحيته للتطبيق الميداني، والاعتماد على نتائج تطبيقه في الإجابة عن أسئلة البحث.

إجراءات البحث:

جدول (8) الخطة الزمنية المتبعة أثناء إجراء الدراسة

الرقم	الإجراءات	التاريخ
1	إعداد مقترح وخطة البحث.	2023-02-03
2	الإطلاع على الدراسات السابقة والمقالات العلمية التي تطرقت لأثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعليم المتميز لدى المعلمين.	2023-02-04 إلى 2023-03-01
3	تصميم استبانة البحث، وتحكيمها من قبل المختصين والخبراء.	2023-02-27 إلى 2023-03-20
4	إعداد وتصميم البرنامج التدريبي، وتحكيمه من قبل المختصين.	2023-03-15 إلى 2023-04-15
5	تعميم الاستبانة على عينة البحث.	2023-05-29
6	استلام نتائج الاستبانة القبلية في ملف Excel.	2023-06-01
7	جمع وترتيب وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).	2023-06-03 إلى 2023-05-13
8	تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث.	2023-05-29 إلى 2023-07-07
9	استلام نتائج الاستبانة البعدية في ملف Excel وتحليل البيانات	2023-07-07 إلى 2023-07-10
10	مراجعة الشكل النهائي للبحث.	2023-09-14
11	التدقيق اللغوي للبحث.	2023-10-01
12	تسليم البحث ومناقشته.	2023-11-01 إلى 2023-11-19

المراحل الخمسة للبحث:

المرحلة الأولى: التقييم

بعد التأكد من صدق المقياس بطريقتين: التحقق من صدق المحكمين، والاتساق الداخلي للمقياس، وُزعت الاستبانة



القبليّة على عينة البحث المكوّنة من (34) معلّمة من مدرسة القاسية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى، واستلام استجاباتهم. وكانت نتائج الاستجابات على النحو التالي:

- المحور الأول: الاتجاهات نحو التعليم المتميّز
لتحديد الأهمية النسبية لعبارات محور الاتجاهات نحو التعليم المتميّز قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حدّدت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية ويوضح جدول (9) النتائج:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور الأول: الاتجاهات نحو التعليم المتميّز

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
3	مرتفعة جدا	0.91764	.60891	4.5882	التعليم المتميّز يشبع ميول واتجاهات الطلبة ويعزز الدافعية وينمي الابتكار لدى الطالب .
5	مرتفعة جدا	0.8647	1.00666	4.3235	من حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه.
4	مرتفعة جدا	0.91176	.78591	4.5588	من أهم تحديات المعلم أن يواجه الاختلافات بين طلابه في أسلوب التفكير والتعلم والاحتياجات التعليمية.
2	مرتفعة جدا	0.95294	.43056	4.7647	يتميّز التعليم المتميّز عن التعلم الفارق والتقليدي والتعلم النشط
1	مرتفعة جدا	0.95882	.41043	4.7941	للتعليم المتميّز أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية لجميع الطلاب على اختلافاتهم.

من جدول (9) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 4.60586، والأهمية النسبية 0.921172 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة " للتعليم المتميّز أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية لجميع الطلاب على اختلافاتهم " في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة "من حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه " في المرتبة الأخيرة.

- المحور الثاني: مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارات محور مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حدّدت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، وترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية ويوضح جدول (10) النتائج:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور الثاني: مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
1	مرتفعة جدا	0.97058	.35949	4.8529	يحتاج المعلم إلى معرفة الحاجات التربوية الفردية لدى كل طالب.
3	مرتفعة جدا	0.95294	.43056	4.7647	يكون التقييم في الصف المتميّز مستمرا وتشخيصيا.



5	مرتفعة جدا	0.94706	.44781	4.7353	يهدف التقييم المبدئي إلى تحقيق التمايز بين الطلاب ومعرفة استعدادهم لتعلم طريقة تفكير أو معرفة أو مهارة معينة.
2	مرتفعة جدا	0.95882	.41043	4.7941	في الصف المتمايز يصنف الطلاب حسب أنماط التعلم
4	مرتفعة جدا	0.94706	.44781	4.7353	في الصف المتمايز يصنف الطلاب حسب الذكاءات المتعددة

من جدول (10) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 4.77646، والأهمية النسبية 0.955292 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة " يحتاج المعلم معرفة الحاجات التربوية الفردية لدى كل طالب" في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة " يهدف التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب معرفة استعداد الطلبة لتعلم طريقة تفكير أو معرفة أو مهارة معينة" في المرتبة الأخيرة.

- المحور الثالث: مهارات التخطيط للتدريس المتمايز:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارات محور مهارات التخطيط للتدريس المتمايز قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حددت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية، ويوضح جدول (11) النتائج:

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور الثالث: مهارات التخطيط للتدريس المتمايز

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
5	مرتفعة جدا	0.94118	.46250	4.7059	تحدد أهداف التعلم في التعليم المتمايز بعد تقييم الطلاب، وخصائصهم وقدراتهم وميولهم.
6	مرتفعة جدا	0.9353	.53488	4.6765	يتحدد المحتوى المتمايز في ضوء أهداف التعلم ومستوى الطلاب.
4	مرتفعة جدا	0.94118	.46250	4.7059	يشمل التخطيط لتنفيذ التدريس تحديد الأنشطة ومصادر التعلم وأدواته وتسلسل المحتوى والزمن المحدد للنشاط.
3	مرتفعة جدا	0.94706	.44781	4.7353	إدارة الموقف التدريسي والتفاعل، والمناخ الاجتماعي والانفعالي الإيجابي المناسب ييسر التعليم.
1	مرتفعة جدا	0.95882	.41043	4.7941	يجب اختيار استراتيجيات التدريس المتمايز الملائمة للطلبة أو المجموعات.



2	مرتفعة جداً	0.95294	.43056	4.7647	يجب التخطيط لإجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.
---	-------------	---------	--------	--------	---

من جدول (11) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارة هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 5.67648، والأهمية النسبية 0.94608 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة "يجب اختيار استراتيجيات التدريس المتمايز للملائمة للطلبة أو المجموعات" في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة "يتحدد المحتوى المتمايز في ضوء أهداف التعلم ومستوى الطلاب" في المرتبة الأخيرة.

- المحور الرابع: مهارات مميّزة المحتوى:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارة محور مهارات مميّزة المحتوى قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حددت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية، ويوضح جدول (12) النتائج:

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الرابع: محور مهارات مميّزة المحتوى

الترتيب	درجة موافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
2	مرتفعة جداً	0.94118	.52394	4.7059	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء مستويات بلوم المعرفية.
4	مرتفعة جداً	0.92942	.54397	4.6471	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء مستويات غموض المهام والمشكلات التدريسية.
3	مرتفعة جداً	0.9353	.53488	4.6765	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء الذكاءات المتعددة وأنماط تعلم الطلاب.
5	مرتفعة جداً	0.92942	.54397	4.6471	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أساليب التفكير.
1	مرتفعة جداً	0.95882	.41043	4.7941	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أنماط تمثيل المعلومات

من جدول (12) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارة هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 4.69414، والأهمية النسبية 0.93882 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة "يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أنماط تمثيل المعلومات" في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة "يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أساليب التفكير" في المرتبة الأخيرة.

- المحور الخامس: مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتمايز:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارة محور مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتمايز قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حددت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية، ويوضح جدول (13) النتائج:



جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الخامس: مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتميز

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
3	مرتفعة جدا	0.95882	.41043	4.7941	يجب على المعلم التواصل مع الأخصائيين الموجودين في المدرسة فيما يخص المشكلات التي تواجه طلابه
2	مرتفعة جدا	0.9647	.38695	4.8235	يجب تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بعضهم البعض
1	مرتفعة جدا	0.97058	.35949	4.8529	من المهم أن يتعلم الطالب طرق التواصل اللفظي
5	مرتفعة جدا	0.91176	.89413	4.5588	يجب على المعلم التواصل مع أولياء الأمور للتعاون في تقديم خدمات تربوية أفضل للطلاب
6	مرتفعة جدا	0.85294	1.08177	4.2647	يجب على المعلم التواصل مع باقي المعلمين فيما يخص طلبته
4	مرتفعة جد	0.95882	.41043	4.7941	تعزيز الصداقات بين الطلبة هو جزء من مهام المعلم

من جدول (13) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 5.61762، والأهمية النسبية 0.93627 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة " من المهم أن يتعلم الطالب طرق التواصل اللفظي " في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة "يجب على المعلم التواصل مع باقي المعلمين فيما يخص طلبته " في المرتبة الأخيرة.

- المحور السادس: إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارات محور مهارات إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حددت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية، ويوضح جدول (14) النتائج:

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور السادس: إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
2	مرتفعة جدا	0.94706	.44781	4.7353	من واجب المعلم المتميز أن يستخدم طرق تدريس مختلفة.



4	مرتفعة جدا	0.95294	.43056	4.7647	تنويع استخدام استراتيجيات التعلم في الفصل هو أمر ضروري.
3	مرتفعة جدا	0.94706	.44781	4.7353	يجب التنويع في طرق تقييم الطلبة بناءً على مستوياتهم الفردية.
1	مرتفعة جدا	0.9647	.38695	4.8235	لكل طالب طريقة تدريس تتناسب مع احتياجاته.
5	مرتفعة جدا	0.87058	.84861	4.3529	لدي القدرة على توظيف استراتيجيات التعلم النشط.

من جدول (14) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 4.68234، والأهمية النسبية 0.936468 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة " لكل طالب طريقة تدريس تتناسب مع احتياجاته " في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة " توفر إدارة الكليات تقنيات حديثة لتدريب العاملين كالحاسبات " في المرتبة الأخيرة.

- المحور السابع: مهارات استخدام التقويم المتمايز:

لتحديد الأهمية النسبية لعبارات محور مهارات استخدام التقويم المتمايز قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على عبارات هذا المحور، كما حددت نسبة موافقة عينة البحث على كل عبارة، ورتبت العبارات حسب الأهمية النسبية، ويوضح جدول (15) النتائج:

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات المحور السابع: مهارات استخدام التقويم المتمايز

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
2	مرتفعة جدا	0.88236	.85697	4.4118	أستخدم أساليب تقويم تغطي أهداف الدرس بمستوياتها المختلفة.
7	مرتفعة جدا	0.87648	.85333	4.3824	أربط نتائج أساليب التقويم المستمر بالأهداف المنشودة.
3	مرتفعة جدا	0.88236	.85697	4.4118	أستخدم أساليب تقويم مجالات متنوعة.
1	مرتفعة جدا	0.88824	.82356	4.4412	لدي مهارة تحليل نتائج التقويم وتفسيرها.
5	مرتفعة جدا	0.88236	.82085	4.4118	أوظف التقويم في تشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين
4	مرتفعة جدا	0.88236	.85697	4.4118	أوظف نتائج التقويم في تحسين الأداء.
6	مرتفعة جدا	0.88236	.82085	4.4118	أعيد تصميم التعليم المتمايز في ضوء نتائج التقويم.



من جدول (15) يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات هذا المحور ودرجة موافقة عينة البحث عليها جميعها مرتفعة جداً، حيث بلغ متوسط موافقة العينة على هذا المحور 4.4118، والأهمية النسبية 0.88236 وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، كما جاءت عبارة " لذي مهارة تحليل نتائج التقويم وتفسيرها" في المرتبة الأولى، بينما جاءت عبارة "أربط نتائج أساليب التقويم المستمر بالأهداف المنشودة" في المرتبة الأخيرة. ومن هنا ظهرت الحاجة لعمل برنامج تدريبي يقوم بتدريب أفراد عينة البحث على إكساب المعلمات معارف ومهارات واتجاهات ترفع كفاياتهن الأدائية في التدريس المتميز، وهذا ما حُطَّط له في المرحلة الثانية من مراحل هذا البحث.

المرحلة الثانية: التخطيط:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قررت الباحثة بناء برنامج إثرائي لتنمية مهارات استراتيجيات التعلم المتميز لدى معلمات مدرسة القاسمية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى، ومن هنا قامت الباحثة بالبحث عن الخيارات الموجودة التي تتيح إتقان هذه الاستراتيجيات، والمفاضلة بينها من ناحية سهولة الاستخدام، وفيما يلي وصف لبرنامج البحث:

برنامج تنمية اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز:

يهدف برنامج البحث الحالي إلى إكساب المعلمات مهارات تحقيق أهداف التدريس المتميز المتمثلة في الآتي:

- 1- تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل طالب.
- 2- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
- 3- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب.
- 4- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريسية مختلفة.
- 5- إعداد الطالب الذي يستطيع القيام بمهام حياتية وواقعية متنوعة وغير متوقعة.
- 6- تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لجميع الطلاب مرعياً مختلف أنماط التعلم والمويل والقدرات والاتجاهات.
- 7- إضافة استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين.
- 8- تلبية متطلبات المنهج الدراسي بطريقة فعالة وأنيقة لتحقيق نجاح الطلاب.

(الحليسي، 2012؛ الطويرقي، 2013).

وتتمثل محاور برنامج البحث الحالي في تنمية ما يلي:

- 1) الاتجاهات نحو التعليم المتميز.
- 2) مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب.
- 3) مهارات التخطيط للتدريس المتميز.
- 4) مهارات ممييزة المحتوى.
- 5) مهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم المتميز.
- 6) إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز.
- 7) مهارات استخدام التقويم المتميز.

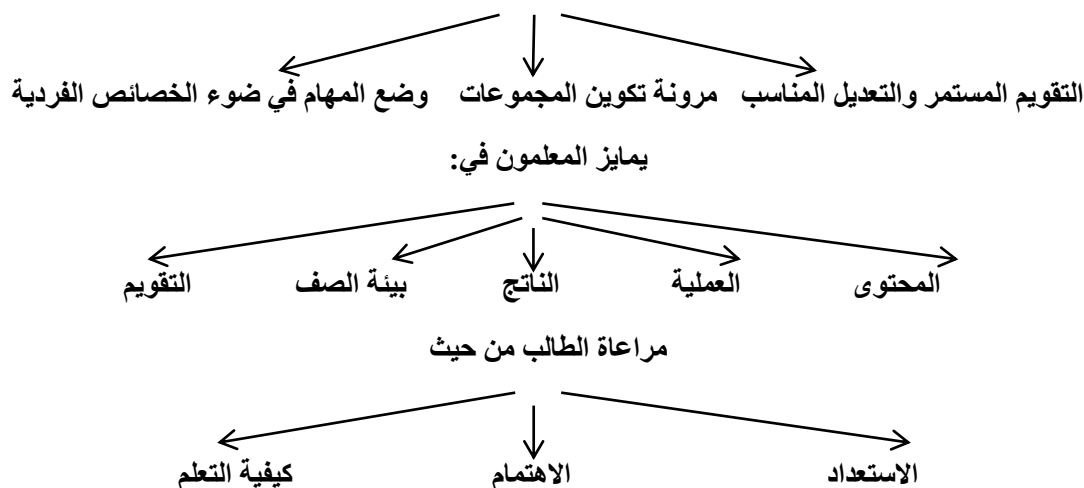
حيث تسعى الباحثة في البرنامج إلى تمكين المعلمات من مهارات واستراتيجيات التعليم المتميز طبقاً لنموذج التمايز الذي قدمته توميلسون Carol Tomlinson's Model of Differentiation ويوضحه شكل (1):

شكل (1) نموذج توميلسون للتمايز Carol Tomlinson's Model of Differentiation



ممايزة التدريس:

هو استجابة المعلم لتباين واحتياجات كل طالب موجهاً بمبادئ عامة للتمايز مثل:



من خلال مجموعة من استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

- الذكاءات المتعددة	- المراكز التطبيقية	- الواجبات المنزلية المتنوعة
- تجزئة العمل	- النواتج التطبيقية	- التفضيلات التعليمية الأربعة
- أنشطة الربط	- العقود التعليمية	(4MAT)
- المنظمات المتنوعة	- تدريس المجموعات الصغيرة	- استراتيجيات طرح الأسئلة المتنوعة
- النصوص المتنوعة	- المجموعات البحثية	- مراكز الاهتمام
- مواد إضافية متنوعة	- بحوث المستقبل	- مجموعات الاهتمام
- ضغط المحتوى		
- التدريس المركب		

عُرضت جلسات البرنامج على السادة المحكمين، لرصد آرائهم وتوجيهاتهم فيما يتعلق بأهداف الجلسات ومحتواها وكفائها في تحقيق أهداف البحث، روعيت ملاحظات السادة المحكمين في الاعتبار عند تقديم جلسات البرنامج.

(ملحق 3)

تقويم البرنامج:

تُقوم جلسات البرنامج في نهاية كل جلسة بعد قيام المعلمة بغلق الدرس وتلخيصه، من خلال مهمة تقييمية تتعلق بهدف الجلسة، كما قُوم البرنامج من خلال مقارنة الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس البحث.

المرحلة الثالثة: ما قبل التطبيق:

قامت الباحثة بالتجهيز للبرنامج التدريبي وعرضه كورشة عمل وذلك بإنشاء عرض تقديمي باستخدام برنامج البوربوينت، شرحت فيه أهمية التعلم المتميز، وعرفته، كما وضحت أسباب اختيارها لهذه الاستراتيجية طبقاً لما عرضته بالإطار النظري وأهمية البحث.

بعد ذلك تواصلت مع أفراد عينة البحث من خلال مجموعة التليجرام التي أنشئت لهذا الغرض، وحصلت على موافقتهم لحضور البرنامج التدريبي، كما أعطت عدة خيارات فيما يتعلق بموعد عقد البرنامج، وأتفق على الموعد الذي يناسب أفراد العينة، ثم عُقدت جلسات البرنامج حضورياً بقاعة المصادر بالمدرسة، وقد واجهت الباحثة تحدياً بعدم قدرة بعض أفراد العينة من حضور الورشة لظروف استجبت حينها، مما اضطرها لإعادة بعض الجلسات، أما باقي الإجراءات والأنشطة فقد سارت على النهج الذي خطط له، وترجع الباحثة ذلك إلى رغبة أفراد



العينة في الاستفادة من البرنامج التدريبي وشعورهم بحاجتهم إليه، ونتيجة لذلك كان الحضور متحمسًا والمشاركة فاعلة.

المرحلة الرابعة: التطبيق:

بدأت الباحثة بعرض جلسات البرنامج التدريبي للبحث، وقد حضر البرنامج جميع أفراد العينة البالغ عددهم (34) معلمة، وفيما يلي وصف لعينة البحث وخصائصها.

وقد استغرق تطبيق برنامج الدراسة 6 أسابيع، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023م، حيث يشتمل البرنامج على (11) جلسة، مدة كل منها 60 دقيقة، تقدم بواقع جلستين في الأسبوع، ويوضح جدول (16) جلسات البرنامج: (ملحق 4)

جدول (16) جلسات برنامج مهارات التدريس باستراتيجية التمايز

الجلسة	المحتوى	الطريقة المستخدمة
الأولى	تعارف وكسر الجمود وبناء الألفة، والقياس القبلي، ومناقشة أهداف البرنامج، وتعريف بالبرنامج وأهميته	تقديم الذات، قياس قبلي، وفنية K.W.L.D
الثانية	مفهوم وخصائص ومجالات الفروق الفردية	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق.
الثالثة	قياس الفروق الفردية وتطبيقاتها	المناقشة، والتطبيق، والواجبات المنزلية، والصف المقلوب
الرابعة	الفرق بين استراتيجيات التعليم المتميز والتعليم التقليدي والتعلم الفارق	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق، والصف المقلوب
الخامسة	مبادئ وأهداف وخطوات التعليم المتميز واستراتيجيات التعلم المساندة له	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق، والصف المقلوب
السادسة	أدوار المعلم في استراتيجيات التعليم المتميز وتنمية الفاعلية الذاتية للتدريس	المناقشة، والعصف الذهني، والتطبيق.
السابعة	أدوار المتعلم وتوظيف التعلم المقلوب في استراتيجيات التعليم المتميز	المناقشة، والتطبيق، الذكاءات المتعددة
الثامنة	توظيف الذكاءات المتعددة في التعليم المتميز	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق، والصف المقلوب
التاسعة	توظيف أنماط التعلم في التعليم المتميز	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق، أنماط التعلم
العاشر	توظيف الأجهزة الذكية والحاسوب في التعليم المتميز	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق
الحادية عشر	خلاصة البرنامج والقياس البعدي	المناقشة والعصف الذهني، والتطبيق، والصف المقلوب

المرحلة الخامسة: التقييم (عرض النتائج ومناقشتها):

بعد الانتهاء من تقديم البرنامج التدريبي، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة البعدية على نفس العينة، ورصد نتائج البحث للتحقق من فعالية البرنامج، واستلام استجاباتهم، وكانت نتائج الاستجابات تجيب على أسئلة البحث.



الإجابة على السؤال الأول، وينص على:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية؟
للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين Paired sample T test، لاختبار الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وأبعاده الفرعية، ويوضح جدولاً (17) و(18) النتائج:

جدول (17) الإحصاء الوصفي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وأبعاده الفرعية

المتغير	القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
البعد الأول	قبلي	19.8824	34	3.40022	.58313
	بعدي	23.0294	34	2.79052	.47857
البعد الثاني	قبلي	19.6176	34	3.07497	.52735
	بعدي	23.8824	34	1.87107	.32089
البعد الثالث	قبلي	24.2941	34	3.45121	.59188
	بعدي	28.3824	34	2.59387	.44485
البعد الرابع	قبلي	19.6471	34	2.55701	.43852
	بعدي	23.4706	34	2.33855	.40106
البعد الخامس	قبلي	26.1471	34	3.04643	.52246
	بعدي	28.0882	34	2.95796	.50729
البعد السادس	قبلي	21.1176	34	2.33244	.40001
	بعدي	23.4118	34	2.16190	.37076
البعد السابع	قبلي	17.7941	34	3.96025	.67918
	بعدي	22.0588	34	4.12635	.70766
الدرجة الكلية	قبلي	148.5000	34	15.79653	2.70908
	بعدي	172.3235	34	16.99504	2.91463

جدول (18) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين Paired sample T test لاختبار الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وأبعاده الفرعية



المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البعد الأول	قبلي - بعدي	-3.14706-	5.04004	.86436	-3.641-	33	0.01
البعد الثاني	قبلي - بعدي	-4.26471-	3.70347	.63514	-6.715-	33	0.01
البعد الثالث	قبلي - بعدي	-4.08824-	4.58170	.78576	-5.203-	33	0.01
البعد الرابع	قبلي - بعدي	-3.82353-	3.70479	.63537	-6.018-	33	0.01
البعد الخامس	قبلي - بعدي	-1.94118-	4.47174	.76690	-2.531-	33	0.05
البعد السادس	قبلي - بعدي	-2.29412-	3.69709	.63405	-3.618-	33	0.01
البعد السابع	قبلي - بعدي	-4.26471-	5.90485	1.01267	-4.211-	33	0.01
الدرجة الكلية	قبلي - بعدي	-23.82353-	25.50160	4.37349	-5.447-	33	0.01

من جدول (18) يتضح أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز وأبعاده الفرعية جميعها دالة عند مستوى 0.01، والبعد الخامس الخاص بمهارات تصميم وتهيئة بيئة التعليم المتمايز عند مستوى 0.05 حيث بلغت قيمة المتوسط -1.94118، كما بلغت قيمة "ت" -2.531 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05. وهي أقل من قيم مثيلتها لجميع الأبعاد الأخرى ذات الدلالة 0.01، وربما يرجع ذلك إلى أن تطبيق هذه المهارة يستلزم جهداً وتركيزاً أكثر من المعلمة لارتباطها بالتحكم في بيئة التعلم وإدارة الصف، وتشير هذه النتائج إلى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه لدى عينة البحث، وتنمية جميع أبعاد البرنامج ومقاييسه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عديدة أثبتت فعالية برامج التدريب على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس المتمايز لدى المعلمين، وتحقيق أهداف عديدة لدى الطلاب، ومنها دراسة (Reis et al., 2011)، والرشيدي (2015)، والزبيدي ومجيد (2015)، وراضي ومحمد (2017)، وسالم (2018)، والمطوع (2018)، وسلمان (2018)، وعبدالعظيم (2018)، و (Davidson, 2018)، وعبد الرحمن وآخرون (2019)، وسراج الدين (2019)، وعبدالله (2019)، وأبو حديد (2019)، والمغني (2019)، وعبد العال وأحمد (2019)، و (De Graaf, et al., 2019)، و كريم (2020)، ونجدي والغامدي (2020)، والغنام (2020)، وخلف (2021)، وإبراهيم (2021)، والشبلية والعجمي (2021)، وحرش (2021)، ودراسة (Magableh&Abdullah, 2021)، وعبد الحلیم (2022). بينما تختلف هذه النتائج عن نتائج دراستي العمري والسليم (2018) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق في ممارسات معلمات الرياضيات استراتيجيات التعليم المتمايز تعزى لمتغير الدورة التدريبية (التدريس المتمايز في الرياضيات).



ويفسر ذلك في ضوء ما تضمنته جلسات برنامج البحث الحالي من استراتيجيات ومحتوى مناسب لتحقيق أهداف البرنامج ومنها: مناقشة أهداف البرنامج وأهمية التعليم المتميز؛ لبناء اتجاهات إيجابية، وقناعات لدى المعلمات، بفعالية التعليم المتميز في تحقيق أهداف ومخرجات التعلم لدى جميع الطلبة على مختلف مستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم وطرق تعلمهم، ومعرفة الفروق بين استراتيجيات التعليم المتميز والتعليم التقليدي والتعلم الفارق، وتدريب المعلمات على قياس الفروق الفردية، وتطبيقاتها في بداية التعلم المتميز، من خلال قياس القدرات العقلية، وطرق تمثيل المعلومات، والذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، وإكساب المعلمات المبادئ المرجوة، وتدريبهن على خطوات التعليم المتميز، طبقاً لنموذج توميلسون للتعليم، والتعرف على استراتيجيات التعلم المساندة للتعليم المتميز ومنها استراتيجيات:

- الذكاءات المتعددة
- تجزئة العمل
- أنشطة الربط
- المنظمات المتنوعة
- النصوص المتنوعة
- مواد إضافية متنوعة
- ضغط المحتوى
- التدريس المركب
- المراكز التطبيقية
- النواتج التطبيقية
- العقود التعليمية
- تدريس المجموعات الصغيرة

كذلك تدريب المعلمات على أدوار المعلم في استراتيجيات التعليم المتميز، وتنمية الفاعلية الذاتية للتدريس، وأدوار المتعلم وتوظيف التعلم المقلوب في استراتيجيات التعليم المتميز، وتوظيف الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، وتوظيف الأجهزة الذكية والحاسوب في التعليم المتميز.

الإجابة على السؤال الثاني، وينص على:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في ضوء متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" للفروق بين المجموعات؛ لاختبار الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وأبعاده الفرعية، في ضوء متغير سنوات الخبرة، ويوضح جدول (19) النتائج:

جدول (19) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز وأبعاده الفرعية في ضوء متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	98.387	4	24.597	.006
	داخل المجموعات	158.583	29	5.468	
	الإجمالي	256.971	33		



.000	8.755	15.799	4	63.196	بين المجموعات	البعد الثاني	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.001	6.286	25.778	4	103.113	بين المجموعات	البعد الثالث	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.001	6.657	21.597	4	86.387	بين المجموعات	البعد الرابع	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.000	13.189	46.580	4	186.319	بين المجموعات	البعد الخامس	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.000	10.064	22.413	4	89.652	بين المجموعات	البعد السادس	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.000	17.627	99.533	4	398.132	بين المجموعات	البعد السابع	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		
.000	13.473	1549.194	4	6196.775	بين المجموعات	الدرجة الكلية	
					داخل المجموعات		
					الإجمالي		

من جدول (19) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في درجات عينة البحث على مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتمايز وجميع أبعاده الفرعية، في ضوء متغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة 0.01 ($P > 0.01$)، ويتفق ذلك مع دراسة بورصا (2020)، ودراسة غانم (2020)، ودراسة الفريح والقحطاني (2021).

ولمعرفة اتجاه الفروق طبق اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للمقارنات البعدية، وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي خبرة أقل من خمس سنوات، وجميع المجموعات الأخرى لصالح المجموعات الأخرى عند مستوى دلالة 0.01 في أبعاد كل من: الاتجاهات نحو التعليم المتمايز، ومهارات تصميم وتعبئة بيئة التعليم



المتمايز، مهارات استخدام التقويم المتمايز، كما وُجدت فروق دالة إحصائياً بين ذوي خبرة أقل من خمس سنوات، وجميع المجموعات الأخرى لصالح المجموعات الأخرى في أبعاد كل من: مهارات التقويم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب، ومهارات التخطيط للتدريس المتمايز، ومهارات مميّزة المحتوى، ومهارات إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتمايز؛ عند مستوى دلالة 0.01. عدا ذوي خبرة 6-10 سنوات كانت الفروق دالة عند 0.05. ويمكن تفسير ذلك في ضوء حاجة استراتيجيات التدريس المتمايز إلى تمكن المعلمة من مهارات عديدة لتنفيذ هذا النوع من التعلم الفعال، وهذا يستلزم خبرات عديدة لدى المعلمة ربما لا تتوافر لدى ذوي الخبرات المنخفضة من المعلمات أقل خمس سنوات.

توصيات البحث:

- تضمين التدريب على مهارات التدريس المتمايز في برامج إعداد المعلم، والدورات التدريبية للمعلمين على رأس العمل.
- عمل وحدات قياس وتقويم بالمدرسة تمد المعلم بمعلومات عن استعدادات وقدرات وأنماط تعلم طلابه.
- مشاركة غرفة المصادر في تجهيز المحتوى المتمايز للمعلمين.
- إعداد المناهج بطريقة مرنة تناسب التعليم المتمايز.
- نشر ثقافة التعليم المتمايز لدى الطلبة وأولياء الأمور، وتعريف كل منهم بدوره في هذا النوع من التعلم.

الدراسات المقترحة:

- فعالية التدريس المتمايز على تنمية مهارات الاستدلال القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى.
- واقع تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لدى المعلمين.
- دراسة مقارنة بين التعليم المتمايز والصف المقلوب في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل لمشرف البحث الدكتورة أسماء؛ ما بذلتها من جهود جبارة في الإشراف والدعم والتوجيه، ولما منحتني إياه من وقتها الثمين، وخبرتها الكبيرة في إتمام هذا البحث. وكل الشكر والتقدير لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وجامعة الإمارات العربية المتحدة على إتاحة الفرصة لي للانضمام لهذا البرنامج المتميز ولاستكمال دراستي، كما أوجه شكري وامتناني لكل من ساهم في تدريسي وأضاف لي علماً وفائدة ومنحني وقته وجهده.

المراجع

1. إبراهيم عبدالله محمد سليم. (2021). فعالية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(3)، 296-313.
2. أبو الحديد، فاطمة عبدالسلام. (2019). برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس المتمايز والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا، 34(2)، 101 – 169.
3. الأحمد، عبدالمجيد محمد، و حمدان، رويداً. (2022) مستوى تطبيق التعليم المتمايز من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: بحث ميداني في محافظة القنيطرة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 38(3)، 269 – 299.
4. بن منصور، منال. (2021). مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التدريس بالمقارنة بالكفاءات: دراسة ميدانية بولاية قسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية.
5. البهلول، شيماء عبده إبراهيم، و الهلالي، الهلالي الشربيني، و عباس، هناء عبده علي. (2018). فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي في الاقتصاد المنزلي لدى



- تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 29، (116، ج2)، 458-433.
6. بورصاص، فاطمة الزهراء. (2020). الفروق الفردية بين التلاميذ وانعكاساتها على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للثواب والعقاب: دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة قالمية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 17(3)، 226-201.
 7. حرحش، صفوت توفيق هنداوي. (2021). برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 10(22)، 246 – 211.
 8. الحلبي، معيض حسن. (2012). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى. مكة المكرمة. كلية التربية.
 9. خلف، اسراء محمد. (2021). أثر استراتيجية التعلم المتميز في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة السادس الأدبي وتنمية استطلاعهم العلمي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 29(10)، 380-366.
 10. راضي، زهور جبار، ومحمد، محسن سالم. (2017). أثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 17(17)، 227 – 203.
 11. الرشدي، خالد محمد. (2015). فاعلية التعليم المتميز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، 34(163-ج1)، 51-1.
 12. الزبيدي، صباح حسن عبد، ومجيد، زينب جاسب. (2015). أثر استراتيجية التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 46(46)، 75- 47.
 13. سالم، طاهر سالم عبدالحميد. (2018). فاعلية تكامل نموذجي "الفورمات 4 MAT والتعليم المتميز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية ومهارات حل المشكلات اللفظية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وفقا لأنماط تعلمهم. دراسات تربوية واجتماعية، 24(2)، 354 – 261.
 14. سراج الدين، محمد عادل عبدالله. (2019). تأثير استخدام التعليم المتميز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 24(6)، 1 – 16.
 15. سلمان، ربيع حازم. (2018). تأثير استراتيجية التدريس المتميز وفقا لأسلوبي التعلم بالتعاقد والمراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها. مجلة علوم الرياضة، 10(32)، 124-112.
 16. الشبلية، نوف بنت سيف بن محمد، والعجمي، محمد بن صالح بن محمد. (2021). اتجاهات معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية نحو التعليم المتميز بولاية صحار في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 20(20)، 79-55.
 17. الشحات، سوزان محمود محمد، والسيد، همت عطية قاسم، والدسوقي، محمد إبراهيم، وخليفة، زينب محمد حسن. (2020). معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات في التعليم الجامعي جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، 46(46)، 164- 129.
 18. شقاح، ناديا حسين حسن. (2022). درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(16)، 83 – 67.
 19. الشمراي، صالح علي محمد (2019). واقع استخدام معلمي الرياضيات لاستراتيجية التعليم المتميز من وجهة نظرهم بمكتب تعليم العرضية الجنوبية، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، 5(5)، 351 – 287.
 20. الطويرقي، حنان محمد. (2013). التدريس المتميز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي. حوارزم العلمية.
 21. عاشور، رجا يوسف إبراهيم. (2022). تأثير الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها وسليبات تجاهاها من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. 1(1)، 86-16.



22. عبدالحليم، محمد محمود عبيد، ومعوذ، ليلي إبراهيم أحمد، وأحمد، شيماء أحمد محمد. (2022). برنامج في ضوء توجهات مشروع "المعلمون أولاً" لتنمية التدريس المتميز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (250)، 151 – 181.
23. عبدالرازق، ميمي نشأت، ورحاب، عبدالشافي أحمد سيد، وعلي، سيد السايح حمدان. (2015). التعليم المتميز: ماهيته واستراتيجيات استخدامه في المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (23)، 542-556.
24. عبدالرحمن، سمر محمد جودة، وطه، مروة حسين إسماعيل، وإمام، إيمان محمد عبدالوارث. (2019). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا. مجلة البحث العلمي في التربية، 409 – 440.
25. عبدالعال، رشا محمود بدوي، وأحمد، عصام محمد سيد. (2019). برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، (20)2، 185 – 235.
26. عبدالعظيم، ريم أحمد. (2018). برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الوعي بالتدريس المتميز لدى الطالبات معلمات اللغة العربية منخفضات معتقدات الفاعلية الذاتية للتدريس. مجلة بحوث في تدريس اللغات، (4)، 1 – 72.
27. عبدالله، مروة دياب أبو زيد. (2019). فاعلية برنامج قائم على التعليم المتميز في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف - كلية التربية، (89)16، 202 – 275.
28. عبدالملك، حورية. (2022). الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، (82)10، 2-101.
29. عثمان، طارق محمد طيب الأسماء. (2022). إبراز دور التعليم المتميز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي. مجلة دراسات في علم نفس الصحة، (4)7، 6 – 23.
30. علي، شعبان حسن. (2021). مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في ضوء سيكولوجية الفروق الفردية بين خصائص رسوم التلاميذ وعلاقته بالمؤهل الدراسي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7، 1153-1297.
31. عمر، سعاد محمد. (2014). استخدام التعليم المتميز في تحقيق متطلبات تعليم الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، (4)14، 97 – 156.
32. العمري، ناعم بن محمد، والسليم، مي بنت محمد عبدالله. (2018). ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة استراتيجيات التعليم المتميز، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، (1)26، 320 – 366.
33. غانم، ثناء. (2020). معلمي الصف في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظر الموجهين التربويين: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنساني، (5)42، 125-143.
34. غانم، ثناء. (2021). معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية : سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية، (3)8، 751-766.
35. الغنام، سحر ماهر خميس إبراهيم. (2020). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المتميز لتنمية مهارة الطلاب المعلمين في تكييف منهج الرياضيات وفاعليتهم الذاتية في تدريسه لذوي القدرات المتنوعة. المجلة التربوية جامعة سوهاج، (78)، 943 – 1041.
36. الفريخ، نايف بن فهد؛ القحطاني، سميرة معجب. (2021). واقع استخدام معلمي الطلاب الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المتميز ومعوقات تطبيقها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، (12)37، 329 - 378.
37. الكاظمي، ظافر هاشم، والياسين، خولة علي حسن. (2011). تحديد مؤشرات الفروق الفردية في بعض القياسات الجسمية واختلافاتها بين البنين و البنات لمرحلتي السادس الابتدائي و الأول المتوسط. مجلة التربية الرياضية، (2)23، 252-267.



38. كريم، عبد العباس عبد الجليل. (2020). تأثير استراتيجيات التعليم المتميز في تطوير دقة التصويب بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (48)، 669-659.
39. تيسير، محمد. (2023). "ما هو التعليم المتميز؟ وما هي عيوبه ومميزاته؟". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.
40. محمود، محمد فاروق حمدي. (2020). التعليم المتميز مقارنة واقعية لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في درس اللغة العربية. مجلة إبداعات تربوية رابطة التربويين العرب، (15)، 25-16.
41. المطوع، انتصار عبدالعزيز إبراهيم. (2018). فاعلية استخدام الأجهزة الذكية في تنمية ممارسات التدريس المتميز لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية قبل الخدمة. مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (16)، 615 – 545.
42. المغربي، سامية بنت هاشم. (2016). تفعيل دور التكنولوجيا في التعليم المتميز. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، (2)15، 33-1.
43. المغني، مي محمد يوسف. (2019). برنامج قائم على التعليم المتميز المعزز بالحاسوب ودوره في تنمية مهارات التفكير المشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي أنماط التعلم المختلفة في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (105)4، 618 – 590.
44. الناصر، محمد عبدالله. (2020). التدريس المتميز بين نظريتي الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة، (47)4، 153-137.
45. نجدى، إيمان أحمد، والغامدي، أماني خلف. (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية مهارات التعليم المتميز لدى معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (30)11، 108 – 97.
46. نعمان، رويدة الزين. (2022). التعلم من بعد والفروق الفردية بين المتعلمين في المرحلة المتوسطة في مقرر علم الأحياء. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنساني، (148)4، 169-21.
47. Aftab, J. (2015). Teachers' beliefs about differentiated instructions in mixed-ability classrooms: A case of time limitation. *Journal of Education and Educational Development*, 2(2), 94–114.
48. Bondie, R. S., Dahnke, C., & Zusho, A. (2019). How does changing “one-size-fits-all” to differentiated instruction affect teaching? *Review of Research in Education*, 43(1), 336–362.
49. Coghlan, D., Brydon-Miller, M. (2014). *The SAGE encyclopedia of action research* (Vols. 1-2). London, SAGE Publications Ltd. <https://doi.org/10.4135/9781446294406>
50. Davidsen, D. (2018). "Effect of Differentiated Instruction on Reading Comprehension of Third Graders". *Walden Dissertations and Doctoral Studies*. 5848.
51. De Graaf, A., Westbroek, H., & Janssen, F. (2019). A practical approach to differentiated instruction: How biology teachers redesigned their genetics and ecology lessons. *Journal of Science Teacher Education*, 30(1), 6–23. <https://doi.org/10.1080/1046560x.2018.152364> .
52. Etscheidt, Susan (Summer 2007). "The Excusal Provision of the IDEA 2004: Streamlining Procedural Compliance or Prejudicing Rights of Students with Disabilities?". *Preventing School Failure*, 51 (4): 13–18 .
53. Hertberg-Davis, H. L., & Brighton, C. M. (2006). Support and Sabotage Principals' Influence on Middle School Teachers' Responses to Differentiation. *Journal of Secondary Gifted Education*, 17(2), 90–102. <https://doi.org/10.4219/jsge-2006-685>



54. Magableh, I.S.I., Abdullah, A. The Impact of Differentiated Instruction on Students' Reading Comprehension Attainment in Mixed-Ability Classrooms. *Interchange*, 52, 255–272 (2021). <https://doi.org/10.1007/s10780-021-09427-3>
55. Price, P., Jhangiani, R. & I-Chant A. (2016). *Research Methods in Psychology*. <https://opentextbc.ca/researchmethods/chapter/correlational-research/>
56. Reis, S. M., McCoach, D. B., Little, C. A., Muller, L. M., & Kaniskan, R. B. (2011). The Effects of Differentiated Instruction and Enrichment Pedagogy on Reading Achievement in Five Elementary Schools. *American Educational Research Journal*, 48(2), 462–501. <https://doi.org/10.3102/0002831210382891>
57. التلواتي، رشيد. (2018). من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة الحديثة. <https://cutt.us/Q7INe>
58. سالم، أحمد عبد العظيم. (2011). الفروق الفردية: مفهومها، وكيفية مراعاتها. <https://cutt.us/u9xM f>
59. شاکر ، أسماء. (2021). ما هو مفهوم الفروق الفردية بين الطلاب في العملية التعليمية؟ <https://cutt.us/cDIItA>
60. شاکر، أسماء. (2022). الفرق بين أسلوب التدريس وطرق التدريس واستراتيجيات التدريس. <https://cutt.us/vK7Wv>
61. Carol Tomlinson's Model of Differentiation. Source: <https://differentiating.wordpress.com/the-tomlinson-model-2/>



الملاحق

ملحق (1) الاستبانة

مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز لدى معلمي الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي حلقة أولى"، ويتطلب ذلك بناء مقياس اتجاهات ومهارات تدريس وإدارة الصف المتميز ويتضمن سبعة أبعاد هي:

أولاً: الاتجاهات نحو التعليم المتميز.

ثانياً: مهارات التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب.

ثالثاً: مهارات التخطيط للتدريس المتميز.

رابعاً: مهارات ممييزة المحتوى.

خامساً: مهارات تصميم وتعيئة بيئة التعليم المتميز.

سادساً: ادارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز.

سابعاً: مهارات استخدام التقييم المتميز.

المعلومات الأولية:

الجنس:	ذكر	أنثى
--------	-----	------

المؤهل العلمي:	بكالوريوس	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	أخرى (أذكرها)
----------------	-----------	-------	---------	---------	---------------

التخصص:	
---------	--

سنوات الخدمة في التدريس:	(5-1) سنوات	(10-6) سنوات	(15-11) سنة	أكثر من 15 عام
--------------------------	-------------	--------------	-------------	----------------

الوظيفة الإدارية:	
-------------------	--



م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانتماء		الصياغة		مقترحات
							لا تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
أولاً: الاتجاهات نحو التعليم المتميز:											
1	التعليم المتميز يشبع ميول واتجاهات الطلبة ويعزز الدافعية وينمي الابتكار لدى الطالب .										
2	من حق كل طالب ان يتعلم بالطريقة التي تناسبه.										
3	من أهم تحديات المعلم ان يواجه الاختلافات بين طلابه في أساليب التفكير والتعلم والاحتياجات التعليمية.										
4	يتميز التعليم المتميز عن التعلم الفارق والتقليدي والتعلم النشط										
5	للتعليم المتميز أهمية كبيرة في تحقيق الاهداف التعليمية لجميع الطلاب على اختلافاتهم.										
ثانياً: مهارات التقييم المبدي لتحقيق التمايز بين الطلاب:											
6	يحتاج المعلم معرفة الحاجات التربوية الفردية لدى كل طالب.										



									7	في الصف المتمايز يكون التقييم مستمر وتشخيصي.
									8	يهدف التقييم المبدئي لتحقيق التمايز بين الطلاب معرفة استعداد الطلبة لتعلم طريقة تفكير أو معرفة أو مهارة معينة.
									9	في الصف المتمايز يتم تصنيف الطلاب حسب أنماط التعلم
									10	في الصف المتمايز يتم تصنيف الطلاب حسب الذكاءات المتعددة
ثالثاً: مهارات التخطيط للتدريس المتمايز :										
									11	يتم تحديد أهداف التعلم في التعليم المتمايز بعد تقييم الطلاب وخصائصهم وقدراتهم ومبولهم.
									12	يحدد المحتوى المتمايز في ضوء أهداف التعلم ومستوى الطلاب.



										يشمل التخطيط لتنفيذ التدريس تحديد الأنشطة ومصادر التعلم وأدواته وتسلسل المحتوى والزمن المحدد للنشاط.	13
										إدارة الموقف التدريسي والتفاعل، والمناخ الاجتماعي والانفعالي الايجابي المناسب ييسر التعليم.	14
										يجب اختيار استراتيجيات التدريس المتمايز الملائمة للطلبة أو المجموعات .	15
										يجب التخطيط لإجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم .	16
رابعاً: مهارات مميّزة المحتوى:											
										يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء مستويات بلوم المعرفية.	17
										يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء مستويات غموض المهام والمشكلات التدريبية.	18
										يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أنماط تعلم الطلاب.	19



									20	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء الذكاءات المتعددة للطلاب.
									21	يمكن تحقيق تمايز المحتوى في ضوء أساليب التفكير.
خامساً: مهارات تصميم وتهيئة بيئة التعليم المتمايز الاجتماعية:										
									22	يجب على المعلم التواصل مع الأخصائيين الموجودين في المدرسة فيما يخص المشكلات التي تواجه طلابه
									23	يجب تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وبعضهم البعض
									24	من المهم أن يتعلم الطالب طرق التواصل اللفظي
									25	يجب على المعلم التواصل مع أولياء الأمور للتعاون في تقديم خدمات تربوية أفضل للطلاب
									26	يجب على المعلم التواصل مع باقي المعلمين فيما يخص طلبته



										27	تعزيز الصداقات بين الطلبة هو جزء من مهام المعلم
سادساً: إدارة التعليم والتعلم وفق التعلم المتميز.											
										28	من واجب المعلم التميز أن يستخدم طرق تدريس مختلفة
										29	تنوع استخدام استراتيجيات التعلم في الفصل هو أمر ضروري
										30	يجب التنوع في طرق تقييم الطلبة بناءً على مستوياتهم الفردية
										31	لكل طالب طريقة تدريس تناسب مع احتياجاته
										32	لدي القدرة على توظيف استراتيجيات التعلم النشط .
سابعاً: مهارات استخدام التقويم المتميز:											
										33	استخدم أساليب تقويم تغطي أهداف الدرس بمستوياتها المختلفة.
										34	أربط نتائج أساليب التقويم المستمر بالأهداف المنشودة.



									35	استخدم أساليب تقويم مجالات متنوعة.
									36	لدي مهارة تحليل نتائج التقويم وتفسيرها.
									37	أوظف التقويم في تشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين
									38	أوظف نتائج التقويم في تحسين الأداء.
									39	أعيد تصميم التعليم المتمايز في ضوء نتائج التقويم.



ملحق (2) أسماء محكمي الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	المسمى الوظيفي	التخصص
1	د. بكر محمد	أستاذ مساعد	علم النفس
2	د. أحمد عبدالحواد	أستاذ مساعد	علم النفس
3	د. وائل علي	أستاذ مساعد	علم النفس
4	د. إيمان فياض	أستاذ مساعد	علم النفس
5	د. جيهان إبراهيم	أستاذ مساعد	علم النفس

ملحق (3) أسماء محكمي البرنامج

الرقم	اسم المحكم	المسمى الوظيفي	التخصص
1	د. بكر محمد	أستاذ مساعد	علم النفس
2	أ. حياة الشحي	مديرة المجمع	الأدب الإنجليزي
3	أ. مهرة القاسمي	مديرة مدرسة	اللغة العربية
4	أ. أماني الزعابي	محاضر (جامعة خليفة)	الفيزياء

ملحق (4) البرنامج التدريبي

https://alumniuae.ac-my.sharepoint.com/personal/700040105_uae_uac_ae/_layouts/15/onedrive.aspx?id=%2Fpersonal%2F700040105_uae_uac_ae%2FDocuments%2F2%203%20المستقبل%20Fملف%20%20بحث%20%20التخرج%20Fملف%20%20برنامج%20تنمية%20مهارات%20التدريس%20باستراتيجية%20التمايز%20لدى%20المعلمين%20Fالمستقبل%20%203%20المستقبل%20Fملف%20%20بحث%20%20التخرج&ga=1